

الأجوبة النافعة للأخطاء الشائعة  
في رواية حفص بن سليمان  
(مع بعض الأحكام والمسائل التجويدية)

نسخة مزيده ومنقحة

من الفقير إلى عفوره الكريم

أبي عبد الرحمن أحمد بن محمد بن إبراهيم بن محمد

المجاز بالقراءان الكريم والقراءات  
بمصر - محافظة الشرقية - مدينة الزقازيق

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

الأجوبة النافعة للأخطاء الشائعة  
في رواية حفص بن سليمان من  
طريق الشاطبية

(مع بعض الأحكام والمسائل التجويدية)

إهداء خاص

## إلى زوجتي الغالية

الشيخة المقرنة أم عبد الرحمن

فقد ساعدتني في كثير من المسائل المذكورة فجزاها الله عني خيرا وأسأل الله أن يبارك فيها وينفع بها ، وجزى الله جميع المشايخ والشيخات الذين شاركوا بتعليقاتهم بالكلمات واللحون المهمة التي يخطيء فيها بعض طلاب العلم حيث قمت بنشر هذا البحث على صفحة الفيس بوك الخاصة بي عبارة عن منشورات باسم كلمات مهمة برواية حفص وقد وصلت إلى ٢٨ منشورا

**أسماء المشايخ والشيخات الأفاضل حسب معرف الفيس بوك الخاص بهم:**

أحمد أبو النصر

Mahmoud Ateya

محمد أيوب

محمد عصام طه البيومي

أحمد صالح

سامح لלוه

ابوعبدالرحمن احمد عيد

خادم القراءان العظيم

محمد عبد الجواد

الشيخ احمد عيد

Osama Elsisy

محمد عبد المنعم

Raqim Alkhattat

أبو عاصم محمود البربري

سالم يسلم بامنقب المشجري

محمد عصام طه البيومي

محمود عبدالله

Mohamed EL Sayed

إسلام شعبان

عبدالله شعبان

أبوأنس التميمي

أبو عمار (محب السنة)

اسماعيل محمود

فؤاد مصطفى يوسف

إسلام حماد

Mohamed Rezk

AbdAllah Emad

Om Amr

محمود مصطفى الازهرى

محمد زينهم

وعجلت اليك ربي لترضى

وأخص بالذكر تلميذي الشيخ المتقن أحمد ممدوح عبد الغفار الشهير بأحمد الشرقاوي فقد اقترح علي اسم الكتاب وساعدني في التنسيق واقترح علي هو وتلميذتي المجتهدة الأخت همت مصطفى مصطفى جمع المنشورات في كتاب فجزاهم الله عني خيرا وجعله الله في موازين حسنات كل من شارك

### تحديث

بفضل الله وحوله وقوته قمت بنشر عدة منشورات بإسم صندوق الفوائد وقد شارك فيها بعض المشايخ والشيخات فيها بالكلمات واللحون المهمة التي يخطيء فيها بعض طلاب العلم فجزاهم الله خيرا وتقبل الله منا ومنهم هذا العمل

**أسماء المشايخ والشيخات الأفاضل حسب معرف الفيس بوك الخاص بهم:**

بعض من ذكرت إسمهم سابقا

محمد روجي سعد

في رحاب الإيمان

أحمد عبد الهادي

عبدالله الغرباوى

أم أحمد وفراس

راجية الفردوس

أ.أمانى عاشور

أبو عبدالله عباس

Abdulahleem Aldaeaa

Khaled Yossef

دار الفرقان لعلوم القرآن

نحيا بالقرآن نحيا بالقرآن

Bakr Dawod

ءال غزال

حسن على أبوسندس

خادم القرءان براء

محمد عبد المتجلي

عباس صقر

ابراهيم محمد

Salah Badran

شريف زهران الروبي

رضاك ربي ارجو

Mohamed EL Sayed

محمد قاسم

Sami Mohamed

أبو شيماء الأركاني

وسماء محمد

Nour Alhideya

محمد سعيد

Faqih Andunissie

Ahmed BoAnas

محمد الفلق

أبو حذيفة القارئ

محمد القاضي

الدنيا ظل زائل

محمد على شعبان

محمد محمود

احمد اسماعيل الشامي

شادي مهاب

Ahmed Elshabasy

محمد عبدالعزيز

هند المطري

Ali Fouad

فضل من الله ونعمة

Om noor

محمد عثمان الشحرى

حسام شعبان ابو عبدالله

إسماعيل سويسي

إسلام حماد

Mohamed Tergou

علي حجازي

امير امام

Ziad Abdallah

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.

**(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) (آل عمران: ١٠٣).**  
**(يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا) (النساء: ١).**  
**(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا) (الأحزاب: ٧٠-٧١).**

أما بعد ... فإن أصدق الحديث كتاب الله عزوجل وخير الهدي هدي محمد بن عبد الله (ﷺ) وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار أما بعد ، فلقد شرف الله أهل القرآن أيما شرف فقال تعالى " :الذين آتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته أولئك يؤمنون به " .  
ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا."

وقال النبي صلى الله عليه وسلم " إن لله أهلين من الناس أهل القرآن هم أهل الله وخاصته."

فالحمد لله الذي جعلنا ممن حفظ القرآن العظيم ويسر لنا معرفته بالإسناد من الأئمة المتقنين ومنحنا معرفة رواياته وطرقه عن الجهابذة العارفين ، فقد قمت بجمع بعض الأخطاء واللحون التي يقع فيها كثر من طلاب وقراء القرآن وبيان كيفية أدائها والصحيح فيها كما تلقينا عن مشايخنا وعلمائنا بالإسناد إلى نبينا محمد (ﷺ) ، بطريقة سهلة ميسرة وبيان بعض الأحكام المهمة التي لا يستغني عنها طالب القرآن وقد سميتها " **الأجوبة النافعة للأخطاء الشائعة في رواية حفص بن سليمان (مع بعض الأحكام والمسائل التجويدية)** " ، راجيا من الله عز وجل العون والتوفيق إلى تحقيق هذه الرغبة وأسأله سبحانه وهو خير مسؤول أن يلهمني صوابي ورشدي وأن يجنبني الخطأ والنسيان والزلل في القول والعمل ، وأن ينفع بها كل من قرأها ، وأن يجعله خالصا لوجهه الكريم فهو نعم المولى ونعم النصير

## الأجوبة النافعة للأخطاء الشائعة في رواية حفص بن سليمان

### (مع بعض الأحكام والمسائل التجويدية)

#### أبدأ باسم الله مستعينا

- ١- (تترا) - سورة المؤمنون- بدون تنوين وصل
- ٢- (طوى) - بسورة طه- منونة بالفتح تدغم في الكلمة التي بعدها (وأنا)
- ٣- (طوى) منونة بالفتح - بسورة النازعات - مع كسرالتنوين لإلتقاء ساكنين(أذهب)
- ٤- (شتى) - بسورة طه - غير منونة
- ٥- (اقتده) - بسورة الأنعام - الهاء ساكنة وصل ووقفا
- ٦- (السواى) - بسورة الروم - وقفا بالألف
- ٧- "لم يتسنه وانظر" - بسورة البقرة - الهاء ساكنة في الوصل والوقف
- ٨- نبدأ لحفص في جميع مواضع (الأيكه- لثيكة) سواء كانت مرسومة بهمزة وصل أو بلام هكذا (الأيكه)
- ٩- (بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ) - بسورة الحجرات - وجهان عند البدء
- ١- أَلِسْمُ ٢- لِسْمُ (بلام مكسورة)
- ١٠- بيان الإطباق (بسطت - فرطتم - أحطت - فرطت) حكمهم : الإدغام الناقص  
قال ابن الحزري رحمه الله : وَبَيْنَ الْإِطْبَاقِ مِنْ أَحَطْتُ مَعَ بَسَطْتُ
- ١١- (الخبء) - بسورة النمل- مراعاة سكون الباء مع القلقلة
- ١٢- (ولم يعي) - بسورة الأحقاف - مراعاة سكون العين
- ١٣- (طس تلك) - بسورة النمل - مراعاة الإخفاء وصل
- ١٤- (نغرقهم) - بسورة يس - سكون القاف مع القلقلة
- (يوبقهن) - بسورة الشورى - سكون القاف مع القلقلة
- (تبسطها) - بسورة الإسراء - سكون الطاء مع القلقلة
- ١٥- (دعوا الله) - بسورة الأعراف - (دعوا) مثنى
- ١٦- (أسلما وتله) - بسورة الصافات - (أسلما) بالمشنى
- ١٧- (ويتقّه) - بسورة النور- سكون القاف مع القلقلة
- ١٨- (وتعيها) مراعاة كسر العين - بسورة الحاقة -
- ١٩- (وإن يسلبهم) سكون الباء مع القلقلة - بسورة الحج -
- ٢٠- (لا تطعه) مراعاة كسر الطاء - بسورة اقرأ -

٢١- (واستغفره) بيان الهاء خاصة وصلا ووقفا - بسورة النصر -

٢٢- كلمة (تبشرون) - بسورة الحجر- بفتح النون عند الوصل وليس بالكسر

٢٣- الصلة الصغرى في (فيه مهاناً) - بسورة الفرقان - قال تعالى " يُضَاعَفُ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا "

قال الشاطبي رحمه الله

وفيه مهانا معه حفص أخو ولا

٢٤- كلمة " عقبى " في الرعد و " عقبا " في الكهف و " عقباها " في الشمس القاف ساكنة مقلقلة وليست مضمومة

٢٥- " كسفا " السين ساكنة في - بسورة الطور - ومفتوحة في الباقي

٢٦- كلمة " ..... أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ.... " فى - بسورة البقرة - البعض يضم الباء في (يُحَاسِبِكُمْ) وهى ساكنة مع القلقلة

٢٧- " وَسُعَهَا " مراعاة ضم الواو حيث وردت

٢٨- ورد لفظ أيها بدون ألف (أيه) فى سورة النور والزخرف والرحمن والوقف عليها بالهاء ساكنة وقفا اضطرارياً أو اختبارياً فقط .

٢٩- كلمة (تقاة) فى - بسورة آل عمران - منونة بالفتح فتدغم فى الواو بعدها مع الغنة

٣٠- ( السبع ) - يضم الباء الحذر من قلقلتها - بسورة المائدة -

٣١- " فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ... " ... بفتح الراء وصلأ - بسورة البقرة -

٣٢- إظهار اللام الساكنة فى هذه الكلمات جَعَلْنَا - أَنْزَلْنَا - قَلْنَا - ضَلَلْنَا - أَرْسَلْنَا

قال ابن الجزري رحمه الله

وَ أَحْرَصَ عَلَى السُّكُونِ فِي جَعَلْنَا - أَنْعَمْتَ وَالْمَغْضُوبِ مَعَ ضَلَلْنَا

٣٣- (نستبق) - مراعاة كسر الباء - بسورة يوسف -

٣٤- الإظهار وصلأ فى قوله تعالى: (يس والقُرءان) و(ن والقلم)، ويكون المد فى(سين) و(نون) مداً لازماً حرفياً مخففاً بمقدار ست حركات

٣٥- كلمة (تتركه) البعض يقرأها بضم الكاف وهى ساكنة - بسورة الأعراف -

٣٦- مراعاة ترقيق الرءاءات المشددة مثل وقري (مريم) - ليقربونا (الزمر) - وبرزت (النازعات)

- وحرص (الأنفال) فشرذ (الأنفال) - ذريتهم (الطور) ومثيلاثها - حرقوه (الحج) (العنكبوت) - ضر و الريح (الأنبياء)

٣٧- عدم تضخيم الهمز مطلقاً، نحو: (أَلْحَمْدُ)، (أَعُوذُ)، (أَهْدِنَا)، (أَللَّهُ)

قال ابن الحزري رحمه الله  
فَرَقَّقْنَ مُسْتَفْلاً مِنْ أَحْرَفٍ - وَحَاذِرْنَ تَفْخِيمَ لَفْظِ الْأَلْفِ  
وَهَمَزٍ: أَلْحَمْدُ أَعُوذُ إِيَّاهُ اللَّهُ .....

٣٨- عدم تفخيم حرف الحاء في مثل: (حَصْحَصَ)، (أَحَطْتُ)، (أَلْحَقُ)  
نظراً لمجاورتها لحرف مستعمل بعدها.

قال ابن الحزري رحمه الله  
وَحَاءٌ حَصْحَصَ أَحَطْتُ، أَلْحَقُ

٣٩- عدم تفخيم الميم من نحو ﴿مَخْمَصَةٌ - مَرَضٌ﴾

قال ابن الحزري رحمه الله  
وَالْمِيمُ مِنَ مَخْمَصَةٍ وَمِنْ مَرَضٍ

٤٠- عدم الإشارة بالضم (الإشمام) عند النطق بحرف الضاد في قوله  
(ولا الضالين) - بسورة الفاتحة - (فهذا ليس موضع إشمام)

٤١- (مرضعة) - كسر الضاد - بسورة الحج -

٤٢- (كذبت ثمود - أنزلت سورة - أقلت سحاباً) بيان همس التاء مع مراعاة عدم الإدغام

٤٣- (وإذ زين - وإذ زاغت) بيان حرف الذال مع مراعاة عدم الإدغام

٤٤- إظهار العين الأولى منعا للإدغام مثل

(فزع عن - طبع على - ولتصنع على - ينزع عنهما - نجمع عظامه)

٤٥- إظهار الحاء الأولى من الثانية منعا للإدغام مثل

(لأبرح حتى - النكاح حتى)

٤٦- إظهار الهاء الأولى من الثانية منعا للإدغام مثل

(وجوههم - يلههم - فيه هدى)

٤٧- مراعاة ترقيق حرف التاء إذا أتى قبله أو بعده حرف مستعمل مثل

(مقتصد - يختصمون - تستطيع - فارتقب - منتظرون)

٤٨- .... وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا) - البعض يسكن الميم في

(تعلم) - بسورة النساء - عند التوصل والصحيح ضمها

٤٩- التحذير من زيادة الضم في كلمة (نعبد) - بسورة الفاتحة - فتصبح هكذا نعبدو وإياك

٥٠- عدم المبالغة في ضم الكاف فيتولد حرف مد مثل

ضم الكاف في (كنتم - كونتم)

وكسر الميم في (منكم - مينكم)

وفتح العين في (عنكم - عانكم)

٥١- مراعاة عدم زيادة المد الطبيعي..الألف.. من (العالمين) - بسورة الفاتحة -

٥٢- ( فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين ) - يسكن البعض الراء عند الوصل وهي

مضمومة - بسورة الحجر -

٥٣- الحذر من إبدال الغين خاء أو خلطها بصوت الخاء أو قلقلتها مثل

(يغشى - أفرغ - المغضوب)

قال عثمان مراد رحمه الله

وبين الغين التي في يغشى - خوف اشتباهها بحاء يخشى

٥٤- ( وسبحه - فسبحه ) - مراعاة بيان الهاء وصلا ووقفا

قال عثمان مراد رحمه الله

وحاء فاصفح عن وها سبحة - ولا تزغ قلوبنا وضحه

٥٥- مراعاة عدم خلط صوت السين بالزاي (المسجد - رفس - واسجد)

٥٦- مراعاة ترقيق الفاء في مثل (غفر - الفضل - غفار - فضل)

٥٧- تفخم الراء مراعاة لحرف الاستعلاء الذي بعدها

((وإرسادا - قرطاس - لبالمصاا - فرقة - مصاا))

قال الشاطبي رحمه الله

وما حرف الاستعلاء بعد فراه - لكلهم الترخيم فيها تذلا

يجمعها (قظ خص ضغط) وخلفهم - بفرق جرى بين المشايخ سلسلا

٥٨- ( فرق ) - بسورة الشعراء -

وصلا لنا تخميم وترقيق الراء

فمن فخم نظر لحرف الاستعلاء

ومن رقق نظري أن حرف الاستعلاء مكسور وما قبلها مكسور

أما وقفا

منهم من قال بالتخميم وقفا وقاسها على ((وإرسادا - قرطاس - لبالمصاا - فرقة - مصاا))

ولأن القاف ستسكن وقفا فلم يعد للكسرة تأثير، وبعضهم قال بالوجهين أيضا وقفا

لأن الإمام ابن الجزري لم يقيد مسألة فرق بالوصل أو بالوقف فقال :

والخلف في فرق لكسريوجد

قال الشاطبي رحمه الله

وخلفهم بفرق جرى بين المشايخ سلسلا

٥٩- لما تم التخلص بالفتح في قوله تعالى الم آل عمران ؟  
ذهب سيبويه إلى أنها حركت لالتقاء الساكنين كما حركوا من الله. وكان الفتح أولى من  
الكسر لأجل الياء. كما قالوا: أين وكيف... وذهب الفراء إلى أنها حركة نقل» وأيضا قيل  
لعدم الثقل وأيضا قيل أن الموضع هنا موضع تعظيم لله عز وجل فكان مع الفتح ستغلظ لام  
لفظ الجلالة " الله " لان تغليظ اللام يلزم ان يكون ما قبلها مفتوح ولذلك تم التخلص من  
التقاء الساكنين بالفتح ولم يتم التخلص من الساكنين هنا بالتحريك بالكسر لاننا لو كسرنا  
الميم سترقق لام لفظ الجلالة والموضع موضع تعظيم فلذلك حركنا بالفتح لتغليظ لام لفظ  
الجلالة

٦٠- (هاؤم) - بسورة الحاقة - اسم فعل أمر للجمع بمعنى خذوا فهمزته متوسطة حقيقة وليست  
هاؤم لتنبية، وأصله هاؤمو بواو صلة للميم لا تثبت في الوقف ومدته متصل قال الجعبري:  
وهاؤم متصل.

٦١- قوله تعالى: (ماليه هلك) - بسورة الحاقة - وجهان

١- الإظهار مع السكت وهو المقدم

٢- الإدغام ماليهَلِك (النطق بالهاء مشددة)

٦٢- كلمة (ولاتطع) في الكهف حرف الطاء مكسور والبعض يميل الحركة لايكسرها

٦٣- الحذر من همس الطاء المكسورة مثل (طين - ينطقون)

٦٤- الحذر من خروج هواء عند الوقف على الراء المرققة وقفا مثل (قدير - بصير - خبير)

٦٥- الحذر من قلقلة الضاد مثل (قضا - أن اضرب)

٦٦- مراعاة مراتب التفخيم عن النطق بحروف الإستعلاء

التفخيم (كلامنا على الحروف المضخمة قولا واحدا)

لغة / التسمين

اصطلاحا / سَمْنٌ يعتري الحرف عند النطق به فيمتلئ الفم بصداهُ.

عند استعلاء اللسان يرتفع إلى الحنك الأعلى فينضغط الهواء داخل الفم ويتجه إلى الحنك  
الأعلى فيصطدم به ثم يرتد فينشأ عن هذا الإرتداد صدى لصوت الحرف هو التفخيم.

حق الحرف الإستعلاء - مستحقه التفخيم

حروف الإستعلاء مجموعة في جملة (خص ضغط قظ)

قال ابن الجزري رحمه الله

وسبع علو خص ضغط قظ حصر

قال الشاطبي رحمه الله

ويجمعها قظ خص ضغط

وهذه الحروف متفاوتة في قوة تفخيمها حسب ما يتصف به الحرف من صفات القوة والضعف وترتب كأوائل هذا البيت **طب ضيفنا صدرا ظلال قوانا - غوث خفي انتهى بصفاء**  
قال الشيخ عثمان مراد **وفخم استعلا بترتيب يفي - طب ضيف صدق ظل قل غير خفي**

قال ابن الجزري رحمه الله

وحرف الاستعلاء فخم واخصاً - الاطباق أقوى نحو قال والعصا

يجب مراعاة الفرق بين تفخيم الحروف المستعلية المنفتحة (ق، غ، خ) والحروف المستعلة المطبقة (ط، ض، ص، ظ) وسيأتي تفصيله .

وهناك أكثر مذهب في مراتب التفخيم أعرض بعضها

المذهب الأول / مذهب ابن الطحان الأندلسي ثلاث مراتب

- المرتبة الأولى : إذا كان حرف الإستعلاء مفتوحا

- المرتبة الثانية : إذا كان حرف الإستعلاء مضموما

- المرتبة الثالثة : إذا كان حرف الإستعلاء مكسورا

أما الساكن فيتبع ما قبله.

وهو أيضا مذهب العلامة المتولي رحمه الله قال

**ثُمَّ الْمُضَخَّمَاتُ عَنْهُمْ آتِيَهُ - عَلَى مَرَاتِبِ ثَلَاثٍ ، وَهِيَ :**

**مَفْتُوحَهَا ، مَضْمُومَهَا ، مَكْسُورَهَا - وَتَابِعَ مَا قَبْلَهُ سَاكِنَهَا**

**فَمَا آتَى مِنْ قَبْلِهِ مِنْ حَرَكَةٍ - فَافْرَضَهُ مُشْكَلاً بِتِلْكَ الْحَرَكَةِ**

المذهب الثاني / مذهب ابن الجزري خمس مراتب

- المرتبة الأولى : المفتوح وبعده ألف

- المرتبة الثانية : المفتوح

- المرتبة الثالثة : المضموم

- المرتبة الرابعة : الساكن

- المرتبة الخامسة : المكسور

قال العلامة المتولي رحمه الله

**وَقِيلَ بَلْ مَفْتُوحَهَا مَعَ الْأَلْفِ - وَبَعْدَهُ الْمَفْتُوحُ مِنْ دُونِ أَلْفٍ**

**مَضْمُومَهَا ، سَاكِنَهَا ، مَكْسُورَهَا - فَهَذِهِ خَمْسُ أَتَاكَ ذِكْرَهَا**

المذهب الثالث / مذهب الشيخ عثمان سليمان مراد خمس مراتب

- المرتبة الأولى : المفتوح وبعده ألف مثل (قال - صادقين)
- المرتبة الثانية : المفتوح والساكن قبله فتح المفتوح مثل (طبع - ضرب - ظلم)
- الساكن وقبله فتح (يطبع - يظلم - يغلب)
- المرتبة الثالثة : المضموم والساكن قبله ضم المضموم مثل (يطوف - ظلم - ضرب)
- الساكن وقبله ضم (يصرف - يضلل)
- المرتبة الرابعة : الساكن وقبله كسر مثل (أفرغ - اختلاف)
- المرتبة الخامسة : المكسور (غشاوة - المستقيم)

قال الشيخ عثمان مراد في السلسيل الشافي

أشدها المفتوح الذي بعده ألف - ودونه المفتوح من غير ألف  
مضمومها وساكن عن كسر - مكسورها فخمسة بالحصر  
وساكن عن فتحة كفتحة - وساكن عن ضمة كضممة

وهناك مذاهب أخرى في مراتب التفخيم لكن اكتفي بما ذكرته .

#### بعض التنبيهات :-

١- يجب مراعاة الفرق بين تفخيم الحروف المستعلية المنفتحة (ق،غ،خ) والحروف المستعلة المطبقة (ط،ض،ص،ظ) فحروف الإطباق درجة تأثرها بالكسر أقل من درجة تأثر الحرف المستعلى المنفتح

وذهب بعض أهل العلم أن الحروف المطبقة تتأثر تأثر طفيف بالكسر كالشيخ عبد الحكيم عبد اللطيف وبعضهم قال بأنها لاتتأثر مثل الشيخ عبدالله الجوهري والخلاف في نهايته لفظي لا يؤدي إلي التغير في الصوت عند كلا الفريقين نقلا عن الشيخ عبد الحكيم عبد الرازق من

بحته القول الصحيح المنصور في تجويد الساكن المستعلي وقبله مكسور

٢- التفخيم النسبي / تفخم حروف الإستعلاء المنفتحة تفخيما نسبيا سواء إذا كانت

١- إذا كانت مكسورة مثل (قيل - غشاوة)

٢- ساكنة بعد كسر أصلي مثل (أفرغ - إخوانا)

٣- ساكنة بعد كسر عارض مثل (من اغترف - ولكن اختلفوا)

٤- أو كانت بعد ياء ساكنة مثل (شيخ - زيغ) وقفا

ولا يطلق على هذه الحروف حروف مرققة قال العلامة المتولي رحمه الله

فهي وإن تكن بأدنى منزلة - فخيمة قطعاً من المستقلة

فلا يقال إنها رقيقة - كضدّها تلك هي الحقيقة

فلا تكن مستشكلا لقولهم - فخيمة في كل حال إذ علم

وذهب بعض أهل العلم إلى أن هذه الحروف (غ،خ) إذا سكنت وكان قبلها كسر تفخم قليلا ولا تصل لدرجة المكسورة كـ بعض مشايخ الشام حفظهم الله لكن ما تلقيناه عن مشايخنا بأنها تكون كالمكسورة أو قريبة منها جداً بحيث يصعب التمييز بوضوح بين ما هو مكسور وبين الساكن الذي قبله كسر .

وأنقل لكم ما أورده الشيخ جمال القرش في لقاءاته المسجلة مع بعض أهل العلم فيما يخص

**هذه المسألة فقال:**

١- حدثني فضيلة الشيخ رزق خليل حبة رحمه الله: الرأي الصحيح أن الساكن يكون في درجة ما قبله، مثال (أَنْ اغْدُوا) القلم: ٢٢. و (يغدوا) .

٢- حدثني فضيلة الشيخ عبد الرافع بن رضوان حفظه الله : قال: الحرف المستعلي المضخم الساكن يكون في درجة أو في رتبة حركة ما قبله، فإذا سبق بفتح كان في المرتبة الثانية، وهي مرتبة المفتوح، وإذا سبق بضم كان في المرتبة الثالثة، يستثنى من ذلك ما جاء بعده راء مضخمة نحو (إِخْرَاجًا، مِصْرًا)، فإذا قلنا (لا تُزِغْ) وتفخم الغين أكثر من اللازم فهذا خطأ، وقد تلقينا ذلك عن الشيخ إبراهيم شحاتة المحقق المدقق في هذا العصر، وتلقيناه عن الشيخ أحمد الزيات في صباه وتلقيناه عن الشيخ عامر عثمان، وعن مشايخنا أجمعين .

٣- حدثني فضيلة الشيخ إبراهيم الأخضر حفظه الله: الساكن يتبع حركة ما قبله مثال (لا تُزِغْ قُلُوبَنَا) تكون في الدرجة الأخيرة، و (يغلبون) تكون في الدرجة الثانية في درجة التفخيم .

٤- حدثني فضيلة الدكتور عبد العزيز بن عبد الحفيظ: قال :

قال الشيخ عثمان مراد في السلسبيل بعد أن تكلم عن مراتب التفخيم:

وساكنٌ عن فتحةٍ كفتحةٍ - وساكنٌ عن ضمةٍ كضمةٍ

يعني أن الساكن بعد الفتح يأخذ حكم المفتوح، والساكن بعد الضم يأخذ حكم المضموم .

٥- حدثني فضيلة رشاد السبيسي، وأسامة بن عبد الوهاب، ومحمد أبو رواش: أن الحرف الساكن المضخم يتبع حركة ما قبله .

**ملحوظة**

وتستثنى كلمة إخراج ومشتقاتها (من التفخيم النسبي) فتفخم الخاء لمجاورتها الراء المضخمة فتفخم التفخيم المرتبة الثانية وإن كانت من المرتبة الرابعة .

وفي ذلك بقول الشيخ المتولي:

وخاء إخراج بتفخيم آتت - من أجل راء بعدها قد فخمت

٦٧- إن كان ثالث حرف في الفعل المبدوء بهمزة الوصل مضموم ضم أصلي نبدأ بالضم، مثل ( اضطر- اجتثت - ابتلي - امكثوا - اركض )

قال ابن الحزري رحمه الله:

وَأَبْدَأُ بِهَمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ بَضْمٍ - إِنْ كَانَ ثَالِثٌ مِنَ الْفِعْلِ يُضَمُّ  
وَأَكْسَرُهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ - .....

إن كان ثالث حرف في الفعل المبدوء بهمزة الوصل مضموم ضم عارض مثل(امشوا - اقضوا - ابنوا - ائتوني ) نبدأ بهمزة وصل مكسورة أما كلمة (وامضوا) وردت بالواو في القرآن  
٦٨- الحذر من الاختلاس - أي اختلاس حركة الحرف والإسراع بها فلا تتم الحركة مثل (يعدكم - أسلحتكم - أمتعتكم - صاحبتة - يعظكم - بأوعيتهم - وزنوا - ويذرهم) ويعد هذا قصورا في الأداء

٦٩- الحذر من قراءة حرف الجيم G كما في الانجليزية ( شجرت- نضجت -جاء - جعل )

٧٠- بيان كسر حرف الزاي مثل (رزقوا - رزقنا )

٧١- الحذر من إستبدال حرف الصاد بالزاي

قصد - تصدية - فاصدع - أصدق- يصدر- يصدعون

٧٢- مراعاة كسر العين في مثل وعدنا - موعدهم

٧٣- مراعاة كسر الهاء في مثل شهدنا - جاهد - عهدنا

٧٤- مراعاة كسر اللام في مثل

وليعلم - وليرضوه - وليقترفوا - وليمحص - وليبتلي

٧٥- الوقوف على هاء التأنيث بالهاء الساكنة مع بيانها في مثل

القارعة - الحاقة - مغفرة - طائفة

٧٦- الحذر من تفخيم الياء في مثل الشياطين- يظلمون

٧٧- مراعاة ضم الباء والميم والجيم والياء مثل الربع - الثمن - بخمرهن - جيوبهن

٧٨- ترقيق الهاء في مثل مطهرة - ظهر - تظاهرا - تظاهرون

٧٩- نطق الصاد سين مثل حرصتم - أحصرتهم - حصرت

٨٠- مراعاة استطالة الضاد

أفضتم - فرضتم - اضطر- عرضتم - خضتم - نضطرهم

٨١- الحذر من تفخيم التاء في مثل

فاستغفر - استغفروا - يستغفرون

٨٢- ترقيق الدال وعدم تفخيمها في مثل

الصدور - قديرا - صدوكم - حدود - أراد

٨٣- تخلص القاف من الكاف في مثل

فوقكم - خلقكم - يرزقكم - ميثاقكم - بخلاقكم - بخلاقهم

٨٤- ترقيق اللام في مثل

فاستغلظ - الفضل - الفصل - اللطيف - غليظ - واغلظ - لظي

٨٥- مراعاة ترقيق الراء مع كسر الفاء في مثل

فرعون - يغفر - واستغفره

٨٦- همس التاء الساكنة مع عدم المبالغة في الهمس

فتنة - تتلى - فتحنا - فاءت - أتقاكم - يلتكم - حملت - فمرت

٨٧- ملاحظات على غنة الإخفاء ينبغي لطالب العلم مراعاتها

١- الغنة تكون في وضع السكون بدون تمويج أو تمطيظ

٢- تكون عند مخرج الحرف الذي يلي النون الساكنة أو التنوين

٣- الغنة تتبع الحرف الذي يلي النون الساكنة أو التنوين من حيث التفضيم

والترقيق مع مراعاة مراتب التفضيم

قال صاحب السلسيل الشافي :

وَفَخِمَ الْغُنَّةَ إِنْ تَلَاهَا - حُرُوفُ الْإِسْتِعْلَاءِ لِأَسْوَاهَا

٨٨- مراعاة مد التمكن

وهو على ثلاث صور

١- إذا أتت الياء المدية بعد ياء مشددة بالكسر في مثل

عليين - حيتيم - النبيين - الأميين - الحواريين - ولي وقفا (الأعراف ١٩٦)

ولها رسم خاص بالرسم العثماني في المصحف

٢- إذا أتت الواو المدية وقبلها مضموم وبعدها واو متحركة

ءامنوا وعملوا

أو إذا أتت الياء المدية وقبلها مكسور وبعدها ياء متحركة

في يومين - الذي يوسوس (لتجنب حدوث الإدغام)

٣- إذا أتت الواو المدية بعد واو مضمومة في مثل

يلوون - داوود - ووري (الأعراف ٢٠) - الغاوون (الشعراء ٢٢٤)

أو أن تقع الياء المدية بعد ياء مكسورة في مثل

يحيي - أفعيينا - يحييكم

٨٩- الحذر من قلقلة الضاد في مثل وقضبا

٩٠- الحذر من تضييم الشين في مثل **شططا**

٩١- مراعاة ضم الشين في مثل **شيوخا**

٩٢- الحذر من تضييم التاء في مثل **اشترى - اشتروا**

٩٣- مراعاة همس الكاف مع عدم المبالغة في مثل

**ذكرك - يكتبون - تكبيرا - بكم - والإكرام - ذكركم - أمسك بغير - ذكرى**

٩٤- الحذر من تضييم العين في مثل **عصوا - أعرض - عرضتم**

٩٥- تضييم الراء ابتداء ووصلا إذا سبقت بهمزة وصل

**أم ارتابوا - الذي ارتضى - لمن ارتضى - رب ارحمهما - رب ارجعون - ارجع - اركض - اركبوا**

وذلك لأن كسر ألف الوصل عند البدء بها كسر غير أصلي

قال ابن الحزري رحمه الله:

**أَوْ كَانَتْ الْكُسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا**

قال الشاطبي رحمه الله

**وما بعد كسر عارض أو مفصل - فضخم فهذا حكمه متبدلا**

٩٦- قال العلامة الطّبي في منظومته: "المضد في علم التحويد"

**وَكُلُّ مَضْمُومٍ فَلَنْ يَتِمَّ - إِلَّا بِضَمِّ الشَّفَتَيْنِ ضَمًّا**

**وَدُوْ أَنْخِفَاضٍ بِأَنْخِفَاضٍ لِلضَّمِّ - يَتِمُّ وَالْمَفْتُوحُ بِالْفَتْحِ أَفْهَمُ**

فإن رأيت القاريء

لايضم شفتيه عند الحرف المضموم فاعلم أن ضمه ناقص

وإن رأيته

لا يخفض فكه عند الحرف المكسور فاعلم أن كسره ناقص

وإن رأيت

فمه لايفتح إلى أعلى عند الحرف المفتوح فاعلم أن فتحه ناقص

٩٧- الحذر من خروج الغنة مع حروف المد في مثل

**المفلحون - المؤمنين - السماء**

٩٨- تنبيهات لقاريء القرآن مهمة جدا!!!!

قال العلامة السخاوي رحمه الله في قصيدته (عمدة المضد وعدة المحيد في معرفة التحويد):

**يا من يروم تلاوة القرآن - و يروود شأو أئمة الإقتان**

**لا تحسب التجويد مدا مضرطا - أو مد ما لا مد فيه ثوان**

**أو أن تشدد بعد مد همزة - أو أن تلوك الحرف كالكسيران**

أو أن تفوه بهمزة متهوعا - فيضر سامعها من الغثيان  
للحرف ميزان فلا تك طاغيا - فيه ولا تك مخسر الميزان

قال ابن الحزري منبها على التكلف في القراءة  
مكماً من غير ما تكلف - باللفظ في النطق بلا تعسف

#### والعلاج لهذه المشكلة

- ١- القراءة على المشايخ المتقنين
  - ٢- سماع القرآن من المشايخ المتقنين
  - ٣- العمل بقول ابن الحزري ((التدريب))
- وليس بينه وبين تركه - إلا رياضة امرئ بفكه

٩٩- تحقيق الهمزات وعدم تسهيلها في مثل **إياك** - **يا أيها** - **هؤلاء**

١٠٠- مراعاة كسر الباء في مثل **بسم الله** - **به** - **بالهدى** - **بالله** - **بغير**

١٠١- مراعاة همس الحاء في مثل **الرحمن** - **وسبحه** - **فاصفح**

١٠٢- الحذر من همس أو قلقله الهمزة عند الوقف على الهمز المتطرف

**السماء** - **دكاء** - **شهداء** - **شيء**

١٠٣- عدم قلقله الضاد أو ارتدادها عند الوقف على الضاد الساكنة

بل الواجب بيان استطالتها في مثل **بعض** - **الأرض**

١٠٤- من الإبتداء القبيح

١- الإبتداء بكلمة **(وإسحاق)** في قوله تعالى: ﴿ قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ

**وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ** ﴿ هكذا **(وإسحاق إلها واحدا)**

٢- ﴿ **وَإِذَا تَتَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَذَا إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ** ﴿

الإبتداء بكلام الكافرين هكذا ﴿ **إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ** ﴿

٣- ﴿ **قَالُوا بَلَىٰ قَدْ جَاءَنَا نَذِيرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللَّهُ مِن شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ** ﴿

الإبتداء بكلام الكافرين هكذا ﴿ **إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ** ﴿ وقد ذكر في بعض التفاسير أن

قوله تعالى ﴿ **إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيرٍ** ﴿ من كلام الكافرين وعليه فيجوز الوصل.

٤- ﴿ **وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلْحَقِّ لَمَّا جَاءَهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ** ﴿

الإبتداء بكلام الكافرين هكذا ﴿ **إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُّبِينٌ** ﴿

٥- ﴿ **وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ أَنْفَقُوا مِمَّا رَزَقَهُمُ اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْطَعِمُ مِنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ**

**أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ** ﴿

الإبتداء بكلام الكافرين هكذا ﴿ **إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ** ﴿

على القول بأن هذا الكلام من كلام الكافرين وهذا أولى وجهيه بتأويله

وأما التأويل الثاني : أن يكون ذلك من قيل الله للمشركين ، فيكون تأويله حينئذ : ما أنتم أيها الكافرون في قيلكم للمؤمنين : أنطعم من لو يشاء الله أطعمه ، إلا في ضلال مبين ، عن أن قيلكم ذلك لهم ضلال .

٦- ﴿ وَلَئِنِ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾  
الإبتداء هكذا ﴿ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ ﴾

فهذا الإبتداء يوهم بأن الله ليس وليا ولا ناصرا لنبية

لكن جواب الشرط هذا مشروط بما قبله

١٠٥- الحذر من ترقيق القاف بحيث تتحول إلى كاف في مثل

**المستقيم - ميثاقه - اليقين**

١٠٦- الحذر من تضخيم الكاف بحيث تتحول إلى قاف في مثل

**كشطت - كورت - بكرة**

١٠٧- لا بد من بيان الضاد من الظاء إذا اجتمعا في مثل

**أنقض ظهرك - ويوم يعض الظالم على يديه**

قال ابن الحزري رحمه الله

**وَإِنْ تَلَاَقِيَا الْبَيَانَ لَازِمٌ - أَنْقَضَ ظَهْرَكَ يَعَضُ الظَّالِمُ**

١٠٨- الحذر من قلقلة القاف لأنها مفتوحة في مثل **الثقلان**

١٠٩- ميزان الحرف فانتبه يا قاريء كتاب الله

قال الإمام الشاطبي رحمه الله

**وَهَاكَ مَوَازِينُ الْحُرُوفِ وَمَا حَكَى - جَهَابِدَةُ النُّقَادِ فِيهَا مُحَصَّلًا**

وقال السخاوي رحمه الله في نونته

**للحرف ميزان فلا تك طاغيا - فيه ولا تك مخسر الميزان**

قال الإمام الخاقاني البغدادي المقرئ رحمه الله في منظومته الخاقانية في التجويد

**زِنِ الْحَرْفَ لَا تُخْرِجْهُ عَنْ حَدِّ وَزْنِهِ - فَوْزَنْ حُرُوفِ الذِّكْرِ مِنْ أَفْضَلِ الْبِرِّ**

١١٠- مراتب (سرعات) قراءة القرآن الكريم:

للقراءة مراتب ثلاث، هي:

أ- التحقيق: وهو القراءة بتؤدة واطمئنان، وتكون في مقام التعليم غالباً.

ب- التدوير: وهو مرتبة بين التحقيق والحذر.

ج- الحدير: وهو الإسراع في القراءة دون تفريط في أحكام التجويد

وليس هناك مرتبة تسمى: (الترتيل)، لأن المراتب الثلاثة المذكورة تندرج تحت الترتيل

قال الإمام ابن الحزري في الطيبة:

ويقرأ القرآن بالتحقيق مع حذر وتدوير، وكل متبع  
مع حسن صوت بلحون العرب مرتلاً مجوداً بالعربي

#### ملحوظة

تتأثر مقادير المدور (وكذلك مقدار الغنة) بطريقة القراءة فمن يقرأ بالتحقيق (وهو أبطأ أنواع القراءة) يكون زمن المد في قراءته أطول من الذي يقرأ بالتدوير والحذر، ومن يقرأ بالتدوير يكون زمن المد في قراءته أطول من الذي يقرأ بالحذر.

١١١- الحذر من قلقة الذال الساكنة خصوصاً إذا جاورت حرف شديد، في مثل **و إذ قال**

١١٢- **فلا يستعجلون** - في **الذاريات** بكسر النون عند وصلها

١١٣- **إنهم لا يعجزون** - في **الأنفال** بفتح النون عند وصلها

١١٤- مراعاة قلقة الباء في مثل **يسلبهم** - **تبدونها** - **الصبح** - **تبت**

١١٥- **حتى تشهدون** - في **النمل** بكسر النون عند وصلها

١١٦- الحذر من الإخلال بالضاد إذا جاورت الجيم في مثل **"أخض جناحك"** فلا بد من التدرب على الضاد أولاً ثم الإتيان بالجيم

١١٧- الحذر من تغليظ حرف اللام إذا أتى قبله أو بعده حرف مضخم في مثل **والمطلقات** -

#### ظلمتم

١١٨- مراعاة بيان توسط حرف النون في مثل

**أنعمت** - **رب العالمين** - **كالأنعام**

١١٩- الحذر من القلقة أو السكت على الهمزة إذا سكنت في مثل

**يؤمنون** - **لؤلؤا** - **يأمرون**

١٢٠- **قوارير**: الإنسان

**قوارير الموضع الأول** / بإثبات الألف وقفاً أما وصلاً تحذف

**قوارير الموضع الثاني** / وصلاً ووقفاً بالحذف

١٢١- (**سلاسل**) - الإنسان

وقفاً وجهان إثبات الألف وحذفه وصلاً بالحذف

قال صاحب السلسيل الشافي:

وَأَثَبْتَ أَنْ وَقَفْتَ لَا إِنْ تَصَلَّ - أَنَا وَلَكِنَّا بِكَهْفٍ تَنْجَلِي  
كَذَا الظنونا والرسولا نَسْفَعَا - وَتِيكُونَا والسبيلَا وَمَعَا  
أُولَى قَوَارِيرَا وَفِي سَلَاسِلَا - حَذَفْ وَإِثْبَاتٌ بَوَقْفٍ حُصَلَا

١٢٢- مد الفرق في (ءالله - ءالذكرين - ءالان)

وسمي فرقا : لأنه يفرق بين الاستفهام والخبر

إبدال الهمزة الثانية ألفا مع المد المشبع

ويجوز التسهيل مع القصر

وهو قسم من أقسام المد اللازم

١٢٣- **صرعى** - غير منونة - **الحاققة**

١٢٤- **فقير** منونة بالضم في قوله تعالى

"فقال رب إني لما أنزلت إليّ من خيرٍ فقيرٌ" القصص

قال صاحب غيث النفع

\***فقيرٌ**\* إن وقف عليه فينبغي أن يوقف عليه بالإشارة ليعلم أن حركته ضمة لأنه يشتبه على

كثير ممن لم يحسن العربية لأنهم اعتادوا الوقف عليه بالسكون فلم يعرفوا كيف يقرءونه

حال الوصل هل هو بالرفع أم بالجر قال المحقق: وقد كان كثير من المصريين يأمرنا

بالإشارة في عليم من قوله تعالى: وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ وَفَقِيرٌ مِنْ قَوْلِهِ تَعَالَى: إني لما

أنزلت إليّ من خيرٍ فقيرٌ وكان بعضهم يأمرنا بالوصل محافظة على التعريف به وهو حسن

لطيف انتهى وبعضه بالمعنى. ١ هـ

١٢٥- مراعاة ترقيق الذال في مثل

**ذروا - ذرني - عذرا - فذوقوا - فيذرها**

١٢٦- مراعاة صفة التوسط في حرف الميم في مثل **الرحيم - وأمطرنا**

١٢٧- **نخلقكم - الإنسان**

له وجهان الإدغام الكامل وهو المقدم - الإدغام الناقص

قال ابن الحزري رحمه الله **والخلف بنخلقكم وقع**

وذكر بعض المحققين أنه ليس لحفص إلا الإدغام الكامل فقط

١٢٨- " **وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا (م) سُبْحَانَهُ بَلْ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُ قَانِتُونَ** " البقرة

الوقف على ولدا وقف لازم

١- لئلا يوهم الوصل ان قوله ((**سبحانه**....)) من كلام الكافرين

٢- لأن هاء الضمير في كلمة ((**سبحانه**)) ستعود على اقرب مذكور وهو ((**ولدا**)) وهذا معنى

فاسد أي ان الولد هو المنزه ان يكون ابن لله

١٢٩- الوقف على (لا) قوله تعالى ((**وَقَالَتِ امْرَأَتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَى أَنْ**

**يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ**)) القصص ٩

سبب الوقف قبيح

١- لأن امرأة فرعون آسية بنت مزاحم لاتعلم الغيب

٢- هناك دليل نحوي آخر يدل على أن من وقف واستأنف فقد أخطأ حيث أن الفعل (تقتلوه) مجزوم بحذف نونه وهذا يدل أن (لا) هي التي جزمته فلا يجوز أن يُفصل بينهما ، فلا هنا ناهية وليست نافية ، ولو كان الوقف صحيحا لكان الفعل (تقتلونه) مثبتة نونه لكن حذف نونه أثبت أن الفعل له علاقة بلا ولا يصح الفصل بين المجزوم وجازمه  
١٣٠- " عَفَا اللَّهُ عَنْكَ لِمَ أَذْنَتْ لَهُمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَتَعْلَمَ الْكَاذِبِينَ " التوبة: ٤٣  
يستحسن الوقف على (عنك) أبلغ و يُشعر باللطف في عتاب الله تعالى لرسوله حيث قدم العفو تطمينا لقلبه .

١٣١- عند تلاوة هذه الآية ( وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ) المائدة: ٦٤ الأولى أن يخفض بها القاريء صوته، قال الإمام إبراهيم النخعي - رحمه الله - : " ينبغي للقارئ إذا قرأ نحو قوله تعالى : ( وَقَالَتِ الْيَهُودُ عُزَيْرٌ ابْنُ اللَّهِ وَقَالَتِ النَّصَارَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ ) التوبة: ٣٠ . ونحو ذلك من الآيات أن يخفض بها صوته " . قال ابن الجزري - رحمه الله - عقب هذا النص : " وهذا من أحسن آداب القراءة " .

١٣٢- مراعاة تخفيف الياء في مثل

ياصاحبي السجن (يوسف) - يدي الله (الحجرات) - ثلثي الليل (المزمل)

١٣٣- ربما - بسورة الحجر - الباء مخففة غير مشددة

١٣٤- ورجلك - بسورة الإسراء - مراعاة كسر الجيم

١٣٥- طس تلك - بسورة النمل - بالإخفاء وصلا

١٣٦- خالدين - بسورة الحشر- بالمشنى ( الدال مفتوحة ثم ياء ساكنة لينة )

١٣٧- {نَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ} (العلق: ١٥) - {لِيَكُونَ مِنَ الصَّاغِرِينَ} (يوسف: ٣٢)

كلاهما فعل مؤكد بنون توكيد محففة كتبت على شكل تنوين

والعرب إذا أرادوا الوقف عليها وقفوا بالألف

قال ابن الأنباري عن النون المخففة: تتغير في الوقف، ويُقَفُّ عليها بالألف

كما في قول الشاعر: يحسبه الجاهل ما لم يعلما

قوله: (يعلما)، أصلها نون ساكنة (يعلمن)، وكتبت بالألف كما تنطق حال الوقف

١٣٨- قوله تعالى (خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ... تقف ثم تبدأ بقوله وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ

غَشَاوَةً وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ) استحسنة بعض أهل العلم حيث أن الختم يكون على القلب وعلى

السَّمْع. ولا يكون على الأبصار بل تكون الغشاوة على الأبصار. فأنك إن وصلت الآية من أولها

لآخرها كأنك تقول أن الختم يكون على الثلاثة وهذا غير صحيح

١٣٩- في سورة يوسف:

قال تعالى (قَالُوا يَا أَبَانَا إِنَّا ذَهَبْنَا نَسْتَبِقُ وَتَرَكْنَا يُوسُفَ عِنْدَ مَتَاعِنَا فَأَكَلَهُ الذِّئْبُ ۗ وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَّنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ)

البعض يقف (وتركنا يوسف عند متاعنا فأكله) فجعل يوسف هو الذي أكل المتاع بينما المقصود اتهام الذئب بأكل يوسف... فيعد هذا وقف قبيح

١٤٠- السكتات الواردة لحفص :

هناك أربع سكتات واحبة :

( عوجا \* قيما ) ( مرقدنا \* هذا ) ( من \* راق ) ( بل \* ران )

- ويجوز الوقف على (عوجا) لأنها رأس آية والوقوف عليه من السنة

- ويجوز الوقف على (مرقدنا) لتتام المعنى عنده

- ولايجوز الوقف على ( من \* راق ) ( بل \* ران ) لعدم إفادة معنى

وهناك سكتتان مختلف فهما عند حفص :

الأولى : ( مالميه \* هلك ) سكتة لطيفة مع إظهار هاء (مالميه)

وله وجه آخر بالإدغام

الثانية : ( عليم \* براءة ) بالأنفال مع أول براءة

وله وجهان آخران القطع والوصل

قال صاحب السلسيل الشافي :

وَأَسْكُتْ عَلَى مَرْقَدِنَا مَنْ رَاقٍ - وَعِوَجًا بَلْ رَانَ بِاتِّفَاقٍ

وَالْخَلْفُ مَالِيَهُ .....-.....

١٤١- الحذر من زيادة ياء بعد النون نظرا لكسرها فإذا زدت الكسر نتج ياء

في مثل :

بما أشركتمون (إبراهيم ٢٢) - يا قوم اتبعون (خافر ٣٨) - لاتغن (يس ٢٣) - يهدين ربي (الكهف ٢٤)

١٤٢- الحذر من تضخيم النون في مثل

نصرنا - نصرهم - ناصر - ناضرة - فناظرة

١٤٣- بيان استطالة الضاد والحذر من إدغامها في مثل

واخفض جناحك (الحجر - الشعراء)

١٤٤- مراعاة كسر الضاد في مثل

خاضعين - عضين - يضيق - المريض - ليضل - أرضيتم - رضي

١٤٥- مراعاة ترقيق اللام في مثل

فظلوا - طلقتموهن - وللمطلقات - ءال لوط (لوط) - ظلل

١٤٦- بيان توسط العين وعدم تعويمها مع الحذر من قلقلتها في مثل

بالمعروف - يعرفون - اعملوا - نعمة - يعلم - المعلوم - فاصدع  
يطاع (وقفا) غافر - يستعففن - معرضون - سمعنا وأطعنا - وسمع

١٤٧- قال ابن الحزري رحمه الله

فليس التجويد بتمضيغ اللسان ، ولا بتعكير الفم ، ولا بتعويج الفك ، ولا بترعيد الصوت ، ولا بتمطيط الشد ، ولا بتقطيع المد ، ولا بتطين الغنات ، ولا بحصرمة الراءات ، قراءة تنفر منها الطباع ، وتمجها القلوب والأسماع ، بالقراءة السهلة العذبة الحلوة اللطيفة. التي لا مضغ فيها ولا لوك ، ولا تعسف ولا تكلف، ولا تصنع ولا تنطع، ولا تخرج عن طباع العرب وكلام الفصحاء بوجه من وجوه القراءات والأداء.

### الشرح

- ١- تمضيغ اللسان - كمن يقرأ بقراءة تشبه من يمضغ الطعام كناية عن عدم بيان قرائته
- ٢- تعكير الفم - التكلف وخروج الكلام من أقصى الحلق كأنك تسمع حرف العين في كلامه (تضخيم الصوت)
- ٣- تعويج الفك - المبالغة في ترقيق الحروف المستقلة فتنتطق كالممالة (أي القراءة بالإمالة في غير موضعها)
- ٤- ترعيد الصوت - كمثل من يرعد من شدة البرد أو الألم
- ٥- تمطيط الشد - تجاوز الزمن المحدد للحرف المشد فيزيد ويبالغ فيه
- ٦- تقطيع المد - رفع وخفض الصوت بحروف المد مما يتولد عنه أكثر من حرف مثل **السما** (مشهور في زماننا جدا) (|||||)
- ٧- تطين الغنات أو النونات - المبالغة بالزيادة في غنة النون
- ٨- حصرمة الراءات - أي بترها وقطع صوتها - فتسمع كالمبتورة في مثل **خر موسى - الرحمن**

### الرحيم

#### الخلاصة مما سبق

النهى عن التكلف والتنطع وأن تكون القراءة سهلة جميلة لاتنزعج بها الأسماع ولا ترفضها القلوب ولا تشبه غناء المطربين .

١٤٨- أوجه (الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم) - آل عمران

(١) إشباع الميم وقفا

(٢) فتح الميم مع إشباعها وصلًا

(٣) فتح الميم مع قصرها وصلًا

أ- أما عند وصل آخر البقرة بـ بسملة بـ الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم

لنا ٩ أوجه

لنا بين السورتين ثلاثة أوجه لحفص

١- قطع الجميع ٢- وصل الجميع. ٣- قطع الأول، ووصل الثاني بالثالث.

كل وجه من هذه الأوجه الثلاث مع الأوجه الثلاثة لـ (الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم )

ب- أما عند البدء بـ آل عمران نصل

الإستعادة بـ البسمة بـ الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم

لنا ١٢ وجه

لنا عند البدء بالسورة ٤ أوجه

١- قطع الجميع ٢- وصل الجميع. ٣- قطع الأول، ووصل الثاني بالثالث ٤- وصل الأول بالثاني

وفصل الثالث

كل وجه من هذه الأوجه الـ ٤ مع ثلاثة أوجه (الم الله لا إله إلا هو الحي القيوم )

١٤٩- النبر

لغة / شدة الصياح أو الهمز

إصطلاحاً / هو ضغط زائد على الحرف بحيث يكون صوته أعلى بقليل مما جاوره من الحروف

مواضع النبر

١- مراعاة النبر عند الوقف على المشدد في مثل

الأذل - المضر - مستمر - عدو - ياسامري - المس - فطل - غل

وبستثنى من ذلك

أ- الحروف المقلقلة المشددة مثل الحق- وتب

ب- بالنون والميم المشددتان مثل ولكن - الغم

٢- مراعاة النبر عند نطق الواو والياء المشددتين مثل

قوامين - سيارة - القوة - شرقيا

٣- مراعاة النبر عند الوقف على الهمز المتطرف مثل

السماء - شيء - السوء

٤- مراعاة النبر عند النطق بألف بعدها حرف مشدد مثل

الحاقة - الضالين- شاقوا

٥- مراعاة النبر عند سقوط ألف التثنية للتخلص من التقاء الساكنين إذا التبس بالمفرد مثل

واستبقا الباب - وقالوا الحمد لله - ذاقا الشجرة

باستثناء موضعين لا يلتسان بالمفرد

أ- دعوا الله ربهما (الأعراف) بسبب الواو المفتوحة

ب- ادخلا النار (التحریم) بسبب الفتحة

## ١٥٠- الأوجه الحائزة بين الأنفال وبراءة

١. الوقف

٢. السكت

٣. الوصل

أ- ويجوز على وجهي الوقف والسكت مع كل منهما القصر والتوسط والإشباع على السكون المحض والإشمام والقصر مع الروم فهذه ١٤ وجه ، ووجه واحد مع الوصل

فالحاصل ١٥ وجه

### قال الطيبي

وبين الأنفال وبين التوبة - لكل قف وصل وجيء بسكتة

### قال الخليجي

وبين الأنفال وتوبة بلا - بسملة قفا أو اسكت أو صلا

ب- هذه الأوجه الثلاثة بين الأنفال وبراءة جائزة بين أي سورة من بداية المصحف الى سورة براءة مثلا أقرأ الفاتحة .. ثم سورة براءة .. او ..سورة آل عمران .. براءة .. وهكذا

ج- أما اذا كانت السور من بعد سورة براءة فهناك وجه واحد هو الوقف ويمتنع الوصل والسكت (ذكره الشيخ عبد الفتاح القاضي في كتاب البذور الزاهرة) ...مثلا أقرأ سورة الكهف .. ثم

سورة براءة .. او سورة التكوير ..ثم سورة براءة ... وهكذا

د- قال ابن عباس: سألت عليا رضي الله عنه: لم لم تكتب البسملة في أول براءة؟ فقال: لأن بسم الله أمان، وبراءة ليس فيها أمان لأنها نزلت بالسيف، ولا تناسب بين الأمان والسيف.

### قال الشاطبي رحمه

ومهما تصلها أو بدأت براءة - لتنزيلها بالسيف لست مبسملا

وعليه وجهان الإستعاذة وأول براءة

١- قطع الجميع ٢- وصل الجميع

هـ - إذا ابتدأنا القراءة من وسط التوبة فالبعض قال بعدم جواز البسملة في وسطها كما منعت من أولها وعليه وجهان الإستعاذة ووسط براءة

١- قطع الجميع ٢- وصل الجميع

والبعض قال بأن منع البسملة حكم خاص بأول براءة ولا مانع من الإتيان بالبسملة في وسطها (وهو الذي عليه العمل) وعليه ٤ أوجه

الإستعاذة - البسملة - وسط براءة

١- قطع الجميع ٢- وصل الجميع. ٣- قطع الأول، ووصل الثاني بالثالث؛- وصل الأول بالثاني

وفصل الثالث

١٥١- ترقيق الواو في مثل

**ووصى - ووصينا - ووقاهم - وواعدنا - ووهبنا**

١٥٢- عندما تدخل همزة القطع على همزة الوصل فالعرب تغير همزة الوصل بالتسهيل أو الإبدال

لصعوبة النطق بهمزتين

**ءالله ( النمل٥٩ - يونس ٥٩ )**

**ءالذكريين ( الأنعام ١٤٣ و١٤٤ )**

**ءالآن (يونس ٩١ و٥١)**

فلنا وجهان

١- إبدال الهمزة الثانية ألفا مع المد المشبع

٢- تسهيل الهمزة الثانية مع القصر

قال الشاطبي - رحمه الله :-

**وإن همز وصل بين لام مُسَكَّن - وهمزة الاستفهام فامدده مبدلاً**

**فللكل ذا أولى ويقصره الذي - يسهل عن كل ك: "الآن" مثلاً**

١٥٣- الأسماء السماعية والتي سمعت من العرب هكذا(ابن، ابنت، اثنان، اثنتان، امرؤ، امرأة، اسم)

نبدأ بها مكسورة

قال ابن الحزري رحمه الله

**.....وَفِي - الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا، وَفِي**

**ابْنٍ، مَعَ ابْنَتٍ، امْرِيٍّ، وَاثْنَيْنِ - وَامْرَأَةٍ، وَأَسْمٍ، مَعَ اثْنَتَيْنِ**

١٥٤- الراءات الدائرة بين التفتخيم والترقيق وقفا

**مصر - القطر - ونذر - يسر - أسر/فأسر - فرق(وصلا ووقفا)**

في جميعها الترقيق مقدم

ماعدا **مصر** التفتخيم مقدم

قال صاحب السلسيل الشافي

**وَالْخُلْفُ فِي الْقَطْرِ وَفِي مِصْرَ أَتَى**

**وَأَيْضًا قَالَ**

**وَرَجَّحُوا التَّفْخِيمَ فِي وَقْفِ كُسْرٍ - عَنْ غَيْرِ كَسْرٍ عَكْسَ يَسْرِ وَنُذْرٍ**

١٥٥- صفة التكرير في الراءات

لغة التكرير / إعادة الشيء مرة بعد مرة

اصطلاحاً / تضعيف يوجد في جسم الراء لارتعاد طرف اللسان بها

قال ابن الحزري رحمه الله

**والراء وبتكرير جعل**

قال الحمزوري رحمه الله

**اللام والراء ثم كررته**

- قال البعض أن التكرار صفة معيبة وذكرت لتجتنب حتى أن البعض وقد بالغ بعضهم حتى كتم صوتها بالمرّة ، ويقراها كالألدغ لكن الراجح أن التكرير صفة ثابتة للراء مع مراعاة الحذر من المبالغة في تكرارها

وأنقل لكم بعض أقوال العلماء عن صفة التكرار من كتاب (سلسلة زاد المقرئين) لصاحبه الشيخ جمال القرش

١- حدثني فضيلة الشيخ عبد الرافع بن رضوان: قال: التكرير بالنسبة للراء صفة لازمة لا بد منه، والمذموم هو المبالغة في التكرار.

٢- حدثني فضيلة الشيخ إبراهيم الأخضر: " التكرير واجب وليس جائزاً؛ لأنه قال: " **وبتكرير جعل** " فابن الحزري ما قال اجتنبوه وإنما قال: " **في اللام والراء ثم كررته** " .

إن الذي التبس على الذين منعوا التكرير في الراء أنهم لم يعرفوا نطق الراء ربما قرأ الواحد منهم ( **بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ** ) وكرّر وشدّد على الراء كثيراً، فليس هذا ما قال به العلماء، أي حرف من الحروف إذا تجاوزت القدر فيه فقد فسد

٣- حدثني فضيلة محمد أبو رواش: أن التكرار ثابت للراء لكن يجب ألا يبالغ فيه عند أدائها.

٤ - حدثني فضيلة الشيخ أسامة بن عبد الوهاب: أن التكرار يؤتى به لكن بدون مبالغة.

١٥٦- الوقف على أواخر الكلم

١- السكون المحض

٢- الروم

٣- الإشمام

٤- الحذف

٥- الإبدال

وستتكم فقط عن (السكون والروم والإشمام)

وستتم تقسيم الباب على أربعة أجزاء

الأول / الإسكان - والروم وموانعه

الثاني / مذاهب العلماء في هاء الضمير مع الأمثلة - والإشمام

الثالث / وجوه الوقف على أواخر الكلم ١

الرابع / وجوه الوقف على أواخر الكلم ٢

قال ابن الحزري رحمه الله

وحاذر الوقف بكل الحركه - إلا إذا رمت فبعض الحركه  
إلا بفتح أو بنصب، وأشم - إشارة بالضم في رفع وضم

الجزء الأول / الإسكان - الروم وموانعه

أولا / الإسكان

قال الشاطبي رحمه الله

**والإسكان أصل الوقف وهو اشتقاقه - من الوقف عن تحريك حرف تعزلا**

المعنى: أن إسكان الحرف الموقوف عليه هو الأصل في الوقف، وأما غيره من الروم والإشمام:  
ففرع عن الإسكان

والوقف بالسكون هو لغة أكثر العرب واختيار جماعة النحاة وكثير من القراء ويكون في  
المعرب مرفوعا ومنصوبا ومجرورا وفي المبني مضموما ومفتوحا ومكسورا وفي المخفف  
والمشدد والمهموز وغيره وسواء أسكن ما قبل الحرف الموقوف عليه أم تحرك

قال الشاطبي رحمه الله

**ورومك إسماع المحرك واقفا - بصوت خفي كل دان تنولا**

ثانيا / تعريف الروم وموانعه

قال الداني في التيسير

هو تضعيفك الصوت بالحركة حتى يذهب بذلك معظم صوتها فتسمع لها صوتا خفيا يدركه  
الأعمى بحاسة سمعه

وقد عرفه أيضاً بعضهم بقوله: هو الإتيان بثُلت الحركة، بحيث يسمعه القريبُ دون البعيد.

بمتنع الروم في الحالات التالية

١- لا يكون في الفتح ولا في النصب بل يكون في المرفوع والمجرور من المعربات وفي  
المضموم والمكسور من المبنيات

٢- ميم الجمع في مثل (عليكم القتال)

٣- هاء التانيث أي التاء المربوطة فنقف عليها بالهاء مثل - **نعمة**

٤- في هاء الضمير - على الصحيح - وفيها مذاهب أخرى سيأتي بالتفصيل

٥- عارض الشكل مثل (قل ادعوا) لأن كسرة اللام جاءت لالتقاء الساكنين، ولذلك سمي عارض  
الشكل (أي ليست الكسرة أصلية، وإنما عارضة).

قال ابن الحزري رحمه الله في الطيبة

**وهاء تأنيثٍ وميم الجمع مع - عارض تحريك كلاهما امتنع**

الحزء الثاني / مذاهب العلماء في هاء الضمير مع الأمثلة - والإشمام

ثاناً / التفصيل في مذاهب العلماء في هاء الضمير

الأول / ذهب كثير من أهل الأداء إلى جواز الروم والإشمام فيها

الثاني / ذهب بعض أهل الأداء إلى منع الروم والإشمام فيها مطلقاً.

الثالث / مذهب التفصيل منع الروم والإشمام في ٤ حالات وأجازها في ٣

**هاء الضمير بالنظر الى ما قبلها سبعة أنواع:**

**(منع إدخال الإشمام والروم في الأنواع الأربعة الأولى)**

**الأول :** أن يكون قبلها ضم نحو: فإن الله يعلمه ، آثم قلبه .

**الثاني :** أن يكون قبلها أم الضم وهي الواو الساكنة، سواء كانت مديّة نحو: وما قتلوه وما

صلبوه ، أحصاه الله ونسوه ، أم كانت لينّة نحو: وشروه .

**الثالث :** أن يكون قبلها كسر نحو: من ربه ، بين المرء وقلبه ، بين المرء وزوجه .

**الرابع :** أن يكون قبلها أم الكسر، وهي الياء الساكنة، سواء كانت مديّة نحو: فيه، أخيه، فألقيه

، أم لينّة نحو: عليه، لوالديه، إليه.

**(جواز إدخال الإشمام والروم في الأنواع الثلاث الباقية)**

**الخامس:** أن يكون قبلها فتح نحو: **لن تخلفه ، سفه نفسه ، وأصلحنا له زوجه**

**ففيها ثلاثة أوجه**

١- وجه السكون المحض

٢- وجه الروم

٣- وجه الإشمام

**السادس:** أن يكون قبلها أم الفتح وهي الألف نحو: **اجتباه وهده ، أن تخشاه .**

**ففيها سبعة أوجه**

١- ثلاثة أوجه مع السكون المحض

٢- وجه الروم

٣- ثلاثة أوجه مع الإشمام

**السابع:** أن يكون قبلها حرف ساكن صحيح نحو: **فليصمه ، من لدنه ، فأهلكته .**

**ففيها ثلاثة أوجه**

١- وجه السكون المحض

٢- وجه الروم

٣- وجه الإشمام

### قال الشاطبي رحمه الله

- وفعلهما في الضم والرفع وارد - ورومك عند الكسر والجر وصلا
- ولم يره في الفتح والنصب قارئ - وعند إمام النحو في الكل أعمالا
- وما نوع التحريك إلا لل لازم - بناء وإعراب غدا متنقلا
- وفي هاء تأنيث وميم الجميع قل - وعارض شكل لم يكونا ليدخلا
- وفي الهاء للإضمار قوم أبوهما - ومن قبله ضم أو الكسر مثلا
- أو امهما واو وياء وبعضهم - يرى لهما في كل حال محللا

### ثانيا / الإشمام

### قال الشاطبي رحمه الله

**والاشمام إطباق الشفاه بعيد ما - يسكن لا صوت هناك فيصحلا**

- قال الإمام الداني في التيسير: الإشمام ضمك شفتيك بعد سكون الحرف أصلا، ولا يدرك معرفة ذلك الأعمى، لأنه لرؤية العين لا غير، إذ هو إيماء بالعضو إلى الحركة، انتهى.
- والمقصود منه: الإشارة إلى أن ذلك الحرف الساكن للوقف حركته الضم من غير تصويت.
- ويكون في المعرب مرفوعا وفي المبني مضموما

### قال ابن الحزري رحمه الله

**.....وأشم - إشارة بالضم في رفع وضم**

### للإشمام ٤ أنواع

- ١- ضم الشفتين بعيد النطق بالحرف الساكن لجميع القراء وهو (المقصود في كلامنا)
- ٢- ضم الشفتين مقارناً لسكون الحرف المدغم مثل (تأمنا) لجميع القراء ما عدا أبوجعفر - **(لده** - **لدي)** لشعبة
- ٣- **إشمامُ** حرف بحرف، أي خلط صوت حرف بصوت حرف آخر (الصاد المشمة صوت الزاي) مثل **(الصراط)** في قراءة حمزة ، وقد عبر عن ذلك بعض العلماء بالقول: (أن تنطق بالصاد كما ينطق العوام بالظاء).
- ٤- النطق بحركة مركبة من حركتين ضمة وكسرة وجزء الضمة مقدم، وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة، وهو الأكثر مثل **(قيل)** في قراءة الكسائي وهشام ورويس

**النوع الأول من الأنواع الأربعة المذكورة هو المقصود في هذا البحث**

### الجزء الثالث/ وجوه الوقف على أواخر الكلم ١

**أولا / المد العارض للسكون**

١- إذا كانت الكلمة آخرها مفتوحا أو منصوبا حال الوصل

مثل ( **المستقيم** - **العالمين** )

ففيها ثلاثة أوجه

٢ و٤ مع السكون المحض

٢- إذا كانت الكلمة آخرها مرفوعا أو مضموما حال الوصل

مثل ( **نستعين** - **يانوح** )

ففيها ٧ أوجه

٢ و٤ مع السكون المحض

٢ و٤ مع الإشمام

٢ مع الروم

وكما قال الشاطبي رحمه الله

**ورومهم كما وصلهم**

بمعنى أن الروم يأخذ عدد حركات المد وصلا

٣- إذا كانت الكلمة آخرها محرورا أو مكسورا حال الوصل

مثل ( **الرحيم** - **خصمان** )

ففيها ٤ أوجه

٢ و٤ مع السكون المحض

٢ مع الروم

ثانيا / المد المتصل العارض للسكون

١- إذا كانت الكلمة آخرها مفتوحا أو منصوبا حال الوصل

مثل ( **السماء** - **جاء** - **شاء** )

ففيها ثلاثة أوجه

٤ و٥ مع السكون المحض

٢- إذا كانت الكلمة آخرها مرفوعا أو مضموما حال الوصل

مثل ( **شهداء** - **السماء** )

ففيها ٨ أوجه

٤ و٥ مع السكون المحض

٤ و٥ مع الإشمام

٤ و٥ مع الروم

٣- إذا كانت الكلمة آخرها محرورا أو مكسورا حال الوصل

مثل (النساء - بالشهداء)

ففيها ٥ أوجه

٤ و٥ مع السكون المحض

٤ و٥ مع الروم

### ملحوظة :-

ذكرت في المد المتصل؛ حركات من الشاطبية و حركات وهو من طريق التيسير

لأبو عمرو الداني قال الشيخ ابراهيم شحاتة السمنودي

قَدْ مَدَّ ذَا فَصْلٍ وَمَا يَتَّصِلُ - خَمْسًا وَأَرْبَعًا وَهَذَا أَعْدَلُ

ثالثا / مد اللين ونقف عليه بالسكون العارض

١- إذا كانت الكلمة آخرها مفتوحا أو منصوبا حال الوصل

مثل (اليوم - كيف)

ففيها ثلاثة أوجه

٢ و٤ مع السكون المحض

٢- إذا كانت الكلمة آخرها مرفوعا أو مضموما حال الوصل

مثل (حيث - الفوز - شيء)

ففيها ٧ أوجه

٢ و٤ مع السكون المحض

٢ و٤ مع الإشمام

سقوط المد مع الروم

قال الشاطبي رحمه الله

وعنهم سقوط المد فيه

بمعنى الروم مع عدم المد فحرف اللين لايمد وصلا (سيأتي على تفصيل)

٣- إذا كانت الكلمة آخرها محرورا أو مكسورا حال الوصل

مثل (زوجين - شيء)

ففيها ٤ أوجه

٢ و٤ مع السكون المحض

سقوط المد مع الروم

الجزء الرابع / وجوه الوقف على أواخر الكلم ٢

رابعاً / الوقف على كلمة ليس بها حرف مد

١- إذا كانت الكلمة آخرها مفتوحا أو منصوبا حال الوصل  
مثل (ذلك - جرم )

وجه السكون المحض

٢- إذا كانت الكلمة آخرها مرفوعا أو مضموما حال الوصل

مثل (توكلت - يمح)

ففيها ثلاثة أوجه

١- وجه السكون المحض

٢- وجه الروم

٣- وجه الإشمام

٣- إذا كانت الكلمة آخرها محرورا أو مكسورا حال الوصل

مثل (العصر)

ففيها وجهان

١- وجه السكون المحض مع تفخيم الراء

٢- وجه الروم مع ترقيق الراء

خاسما / إذا كانت الموقوف عليها منونة

١- إذا كانت الكلمة آخرها مفتوحا أو منصوبا حال الوصل

مثل (عليما - حكيمما )

إبدال التنوين ألفا ويسمى مد عوض

٢- إذا كانت الكلمة آخرها مرفوعا أو مضموما حال الوصل

مثل (عمل - رجس)

ففيها ثلاثة أوجه مع حذف التنوين

١- وجه السكون المحض

٢- وجه الروم

٣- وجه الإشمام

٣- إذا كانت الكلمة آخرها محرورا أو مكسورا حال الوصل

مثل (جرف)

ففيها وجهان مع حذف التنوين

١- وجه السكون المحض

٢- وجه الروم

سادسا / الوقف على كلمة بها هاء تأنث مكتوبة بالياء المسبوطة (المفتوحة)

١- إذا كانت الكلمة آخرها مفتوحا أو منصوبا حال الوصل

مثل (رحمت - البقرة ٢١٨ )

نقف بالتاء ساكنة

٢- إذا كانت الكلمة آخرها مرفوعا أو مضموما حال الوصل

مثل (ورحمت - الزخرف ٣٢)

ففيها ثلاثة أوجه

١- نقف بالتاء ساكنة

٢- نقف بالتاء مع وجه الروم

٣- نقف بالتاء مع وجه الإشمام

٣- إذا كانت الكلمة آخرها محرورا أو مكسورا حال الوصل

مثل (رحمت - مريم ٢)

ففيها وجهان

١- نقف بالتاء ساكنة

٢- نقف بالتاء مع وجه الروم

**بعض الملاحظات:-**

١- وإذا سبقت بحرف مد مثل (مرضات - البقرة ٢٠٧)

٢و٤ بالتاء مع السكون المحض

نقف بالتاء مع وجه الروم مع القصر (٢ حركة)

٢- إذا كانت هاء تأنيث مربوطة مثل (نعمة - كلمة - جنة ) نقف بالهاء الساكنة

٣- إذا سبقت هاء التأنيث المربوطة بحرف مثل (الصلاة - الحياة - التوراة ) نقف بالهاء

الساكنة مع القصر والتوسط والإشباع

٤- **للتوضيح :-**

القصر ٢ حركة

التوسط ٤ حركات

الإشباع أو الطول ٦ حركات

**الحركة / البعض عبر عنها بقبض الإصبع أو بسطه والبعض عبر عنها بنصف ألف وتضبط**

بالمشاهدة على أهل العلم الثقات الأفاض

**سابعا / الوقف على المد اللازم الكلمي الممثل**

١- إذا كانت الكلمة آخرها مفتوحا أو منصوبا حال الوصل

مثل (صواف - الحج ٣٦)

(تضار - البقرة ٢٣٣)

السكون المحض مع الإشباع

٢- إذا كانت الكلمة آخرها مرفوعا أو مضموما حال الوصل

مثل (جان - الرحمن ٣٩)

ففيها ثلاثة أوجه

١- السكون المحض مع الإشباع

٢- الروم مع الإشباع

٣- الإشمام مع الإشباع

مع مراعاة غنة النون المشددة

قال الحمزوري رحمه الله

وغن ميما ثم نونا شديدا - وسم كلا حرف غنة بدا

٣- إذا كانت الكلمة آخرها مجرورا أو مكسورا حال الوصل

مثل (مضار - النساء ١٢)

ففيها وجهان

١- السكون المحض مع الإشباع

٢- الروم مع الإشباع

ملحوظة:-

الوقف على **حينئذ** و **يومئذ**

لانقف إلا بالسكون المحض بعد حذف التنوين لأن كسرتهما عارضة

قال العلامة الهاللي في التحفة الوفية

ويومئذ وحينئذ في الوقف لا

روم إذ التحريك عارض جلا

١٥٧- مراعاة كسر الواو في مثل

(تبويء - آل عمران ١٢١) - (ونخوفهم - الإسراء ٦٠)

١٥٨- ترقيق السين في مثل

(مسطور - القسطاس - تسطع - يسطون - مسطورا)

١٥٩- الغنة مخرجها الخيشوم

قال ابن الجزري رحمه الله

وغنة مخرجها الخيشوم

فبعض المبتدئين يخرج صوت من الفم يشبه الغنة بدلا من الخيشوم

(أخبرني بهذا فضيلة الشيخ علي توفيق النحاس تلميذ الشيخ عامر عثمان)

١٦٠- سوء أداء بعض الآيات الكلمات القرآنية مما يؤدي في بعض الأحيان الى تغير المعنى أذكر

منها

- (ألم نشرح) فتنطق بمعنى الألم الناتج عن المرض والصحيح أنها إستفهامية  
(فترى الذين) فتنطق بمعنى الفتور والضعف وليست الرؤية  
(فقسست) فتنطق كأنه يراد بها فقس البيض وليس القسوة  
(لمع المحسنين) فتنطق من اللمعان وليس المعية  
(فسقى) فتنطق كأنها من الفسق وليس السقية  
(أفلا) تنطق كقوله تعالى(فلما أفل) بمعنى زال وغاب والصحيح أنها إستفهامية  
(فقعوا) فتنطق كأنها من فقع العين والصحيح أنها بادروا بالسجود(سجود تحية)  
(وفي) فتنطق من الوفاء  
(فما للذين) تنطق فمال  
وهناك كلمات اخرى مثل  
(لاى - وكفى - ولاهم - لعلى )

١٦١- مراعاة إظهار الثاء مخافة الإدغام في مثل

(ثالث ثلاثة - حيث ثقفتموهم)

١٦٢- مراعاة ترقيق الهاء في لفظ (الله) لصعوبة الإنتقال من حرف مضخم إلى مرقق

١٦٣- مراعاة إظهار القاف الأولى إذا تكررت في مثل

(حق قدره - أفاق قال )

١٦٤- مراعاة عدم قلقلة الضاد وبيننا استطالته إذا تكررت في مثل

(يغضضن - واغضض)

١٦٥- ترقيق اللام إذا أتى بعدها لام لفظ الجلالة مضخمة في مثل

( قالوا اللهم - قال الله - رسل الله )

قال ابن الحزري رحمه الله

..... - الله ثمّ لامّ لله لنا

وليتلطفّ وعلى الله ولا الضّ - .....

١٦٦- مراعاة بيان النون إذا تكررت في مثل

(بأعيننا - سنن - ولتعلمن نبأه )

قال الشيخ ابراهيم شحاتة السمنودي رحمه الله

في متن لأليء البيان

أقوى المدود لآزمُ فَمَا اتَّصَلَ - فَعَارِضٌ فَذُو انْفِصَالٍ فَبَدَلُ  
ثُمَّ الطَّبِيعِيُّ وَلَيْنٌ يَا فَتَى - وَاللَّيْنُ أضعف المدود قد أتى

وقال أيضا في متن الدواعي السمنودية

أقوى المدود لآزمُ فَمَا اتَّصَلَ - فَعَارِضٌ فَذُو انْفِصَالٍ فَبَدَلُ

واعمل بأقوى السببين كراى - أيديهم وكالمآب ورثا

قال الشيخ عثمان مراد رحمه الله في سفينة القراء

أقوى المدود لآزم متصل - وعارض منفصل وبدل

واللين مرتبته أخيره - كن يا أخي فيها على بصيره

واعمل بأقوى السببين عندهم - نحو رثاء ورأى أيديهم

ترتيب المدود هو:

- ١- المد اللازم.
- ٢- المد المتصل.
- ٣- المد العارض للسكون.
- ٤- المد المنفصل.
- ٥- المد البدل.

### ملحوظة

لماذا السكون أقوى في السبب من الهمزة؟

أقول : إن النطق بساكنين (يستحيل) إذا كان الساكن الأول حرف مد وكان الساكنان في وسط الكلمة مثل ( الضاللين ) فيجب للفصل بينهما أن يأتى بالمد ، أما الهمزة فإنها إن جاء قبلها حرف مد يكون فيه صعوبة في النطق ولكن ليس مستحيلا كما في حال السكون ، فلذلك تجد أن ما سببه السكون أقوى مما سببه الهمز . فالفرق بينهما أن السكون لا يمكن نطقه مع ساكن آخر وكان الأول حرف مد ، أما الهمزة فيمكن نطقه مع وجود صعوبة. وما كان سببه أصليا أقوى مما سببه عارض ، لأن الساكن الأصلي أثبت مما كونه عارضا والعارض يتغير والأصلي ثابت فقدم ما كان ثابتا على ما كان متغيرا ، لأن الثبات من القوة. (هذه الملحوظة

من رسالة فاصلة في أقوى المدود للشيخ عبد الحكيم عبد الرازق على الشبكة)

سبب هذا الترتيب

١- المد اللازم

لأصالة سببه وهو السكون الأصلي الثابت ولإجتماع السكون مع حرف المد في كلمة واحدة ولإتفق القراء على مده ٦ حركات

#### ٢- المد المتصل

لأصالة سببه وهو الهمز ولإجتماع الهمز مع حرف المد في كلمة واحدة ووجوب مده عند جميع القراء مع اختلاف القراء في مقداره

#### ٣- المد العارض للسكون

عدم أصالة سببه وهو السكون العارض ولإجتماع السكون العارض مع حرف المد في كلمة وجواز مده بالقصر والتوسط والإشباع

#### ٤- المد المنفصل

عدم أصالة سببه وهو الهمز حيث انفصال المد عن الهمز وقفا ولإختلاف مقداره بين القراء

#### ٥- مد البدل

لضعف سببه لتقدم الهمز على حرف المد ولإجتماعه مع سببه في كلمة واحدة واجتماع القراء على قصره ما عدا ورش من الشاطبية فله التثليث فيه

أما اللين يصنف كأضعف المدود لأن حرفيه (و - ي) ليسا حروف مد أصلي ولكن هي ملحقة بحروف المد وأيضا لأنه لايمد وصلا

#### القاعدة

إذا اجتمع سببان للمد الفرعي أو أكثر على حرف مد واحد أحدهما قوي والآخر ضعيف يتم

إلغاء الضعيف

#### أمثلة

أو لا / المد المتصل العارض للسكون

#### مثال

#### **السماء**

اجتمع فيها سببان وقفا

١- المد المتصل ٤ أو ٥ حركات

٢- المد العارض للسكون بمقدار ٢ و ٤ و ٦

فطبقا للقاعدة المد المتصل أقوى من العارض فيتم إلغاء القصر ويعمل بالأقوى وإن تساويا يعمل بهما

ثانيا / مد البدل مع المد اللازم

#### مثال

#### **ولا آمين**

اجتمع فيها سببان عند الوقف والوصل

١- مد لازم كلمي مثقل

٢- مد بدل

فطبقا للقاعدة يلغى البدل لأنه الأضعف ويعمل باللازم الكلمي المثقل

ثالثا / مد البدل مع المد المتصل

مثال

**رثاء**

اجتمع فيها سببان وصلا

١- المد المتصل

٢- مد البدل

فطبقا للقاعدة يلغى البدل لأنه الأضعف ويعمل بالمتصل

ووقفا يجتمع ثلاثة أسباب

١- المد المتصل

٢- المد العارض للسكون

٣- مد البدل

فطبقا للقاعدة يلغى البدل لأنه الأضعف ويجتمع سببان للمد المتصل والعارض وقد سبق شرحه

رابعا / مد البدل مع المد العارض للسكون

مثال

**قرءان**

اجتمع فيها سببان وصلا

١- المد العارض للسكون

٢- مد البدل

فطبقا للقاعدة يعمل بالأقوى وهو العارض وإن تساويا يعمل بهما

خامسا / مد البدل مع المد المنفصل

مثال

**وجاءو أباهم**

اجتمع فيها سببان

١- المد المنفصل

٢- مد البدل

فطبقا للقاعدة يعمل بالأقوى وهو المنفصل ويلغى البدل

لغة: الاضطراب.

اصطلاحاً: اضطراب الصوت عند النطق بالحرف حتى يسمع له نبرة قوية .  
أو تعريف آخر: تباعد طرفي عضو النطق بحروف (قُطْبُ جَدٍ) إذا كانت ساكنة.

قال الشيخ عثمان مراد مراد في السلسيل الشافي

**وصفة المقلقل المتجه - هي اضطراب الحرف في مخرجه**

قال ابن الحزري رحمه الله

**قَالَ قَلَّةٌ قُطْبٌ جَدٍ**

قال الشيخ عثمان مراد مراد في السلسيل الشافي

**وأما قطب جد قلقة**

سبب القلقة

اجتماع صفتي الشدة (انحباس الصوت) والجهر (تنحباس النفس) مع سكون الحرف فيؤدي ذلك إلى إزعاج تام لجهاز النطق فاحتيج إلى التكلف في بيانها بإخراجها شبيهة بالمتحرك

مراتب القلقة

المرتبة الأولى / الساكن المشدد الموقوف عليه (وتب) ، (بالحق)

المرتبة الثانية / الساكن المخفف الموقوف عليه (الفلق) ، (الحطب)

المرتبة الثالثة / الساكن الموصول (يطمعون) ، (يقراءون) أو إذا كان الساكن متطرفاً ووصل بما بعده (قد كان) ، (يسرق فقد سرق)

المرتبة الرابعة / المتحرك (مختلف فيها)

والمرتبة الرابعة فيها خلاف حيث قال البعض أن القلقة لازمة لهذه الحروف في حال السكون فقط وعليه فمراتب القلقة عندهم ثلاث مراتب فقط .

قال الشيخ عطية قابل نصر صاحب كتاب غاية المرید في علم التحويد: أن القلقة بلغت صفة الكمال في المراتب الثلاث ، أم المرتبة الرابعة وهي في المحرك مثل (المتقين) فلا يوجد فيه من القلقة إلا أصلها فقط مثل الغنة في النون والميم المظهرتين والمحركتين فالثابت فيهما أصلها لاكمالها ا.هـ.

قال الشيخ عبدالفتاح المرصفي في كتابه هداية القاري وفي الساكن الموصول أقوى منها في المتحرك الذي فيه أصل القلقة فقط وإن لم تكن ظاهرة ا.هـ.

قال ابن الحزري رحمه الله

**وَبَيْنَنَّ مَقْلَقًا إِنْ سَكْنَا - وَإِنْ يَكُنْ فِي الْوَقْفِ كَانَ أَبِينَا**

وبعضهم وصف المرتبة الأولى (أكبر) والثانية (كبرى) والثالثة (صغرى)

قال الشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي رحمه الله في متن لآئى البيان

**كَبِيرَةٌ حَيْثُ لَدَى الْوَقْفِ أَتَتْ - أَكْبَرُ حَيْثُ عِنْدَ وَقْفٍ شَدِيدٍ**

كيفية أداء القلقلة

القول الأول / أنها تمال للفتح (وهو الأرجح) قد أشار بعضهم إلى هذا القول بقوله:

**وقلقلة قَرَّبَ إِلَى الْفَتْحِ مُطْلَقًا - وَلَا تَتَّبِعْنَهَا بِالَّذِي قَبْلُ تَجْمُلًا**

وأنقل لكم ما أورده الشيخ جمال القرش في لقاءاته المسجلة مع بعض أهل العلم في ترجيح

كون القلقلة تمال للفتح فقال

١- حدثني فضيلة الشيخ أحمد بن عبد العزيز الزيات قال : الراجح أنها تميل إلى الفتح

٢- حدثني فضيلة الشيخ عبد الرافع بن رضوان: " قال: العلامة السمنودي:

**قلقلةٌ في قُطْبِ جَدٍ وَجَرَى - فِي حُكْمِهَا خَمْسَةُ أَقْوَالٍ تُرَى**

**فَقُرِبَتْ لِلضَّمِّ أَوْ لِلكُسْرَةِ - وَعِنْدَ قَطِّ قُرْبَتْ لِلضَّمِّ**

**وَفِي سِوَاهُمَا لِكُسْرِ وَالْعَمَلِ - لِلْفَتْحِ أَوْ مَا قَبْلَهَا تَتَلَوْنَ أَجَلًا**

وقال أيضاً في لآئى البيان:

**قلقلةٌ قُطْبُ جَدٍ وَقُرِبَتْ لِلْفَتْحِ - وَالْأَرْجَحُ مَا قَبْلُ اكْتَفَتْ**

**كَبِيرَةٌ حَيْثُ لَدَى الْوَقْفِ أَتَتْ - أَكْبَرُ حَيْثُ عِنْدَ وَقْفٍ شَدِيدٍ**

هذا الكلام راجعت فيه الشيخ شحاتة السمنودي؛ فقلت له باستقصاء آيات القرآن الكريم وجدت أن تبعية الحرف المقلقل لما قبله لا تحقق الغرض من القلقلة، بمعنى أنك لو أتيت مثلاً بكلمة (لَمُبْتَلِينَ) المؤمنون: ٣٠، وأردت أن تقلقل الباء وتتبعها للضم في هذه الحالة القلقلة لا تحقق الغرض منه، فيكون اللفظ فيه ثقل على اللسان، هذا الكلام عندما راجعت الشيخ فيه، قال لي: لقد رجعت فعلاً عن هذا، وأرى أن القلقلة تكون مائلةً للفتح وتتبع الفتح مطلقاً، ولذا قال في منظومته:

**قلقلةٌ قُطْبُ جَدٍ وَقُرِبَتْ - لِفَتْحٍ مَخْرَجٍ عَلَى الْأُولَى ثَبَّتْ**

٣- حدثني فضيلة الشيخ إبراهيم الأخضر: تكون قريبة للفتح، ليست مفتوحة، والذي قرأنا به على المشايخ الكبار أنها تجنح إلى الفتح .

٤- حدثني فضيلة الشيخ رشاد السسي: كتب العلماء أنها تميل إلى الفتح، وكتب البعض أنها بحسب حركة ما قبلها، والذي أميل إليه وتلقيته أنها تميل إلى الفتح

٥- حدثني فضيلة الشيخ أحمد مصطفى: القلقلة تميل إلى الفتح، هذا الأولى .

٦- حدثني فضيلة الشيخ محمد أبو رواش: الرأي الراجح في القلقلة أنها تميل إلى الفتح .

٧- حدثني فضيلة الشيخ عبد العزيز بن عبد الحفظ : أن الراجح في القلقلة أنها تميل إلى الفتح .

٨- حدثني فضيلة الشيخ أسامة بن عبد الوهاب: أن الراجح في القلقلة أنها تميل إلى الفتح .  
أ. هـ

**القول الثاني /** أن الحرف المقلقل يتبع حركة ما قبله فإذا كان ما قبله مكسور فقلقلته للكسر أقرب ، وإن كان ما قبله مضموما فقلقلته للضم أقرب، وإن كان ما قبله مفتوحا فقلقلته للفتح أقرب

### **قال الشيخ ابراهيم شحاتة السمنودي رحمه الله مرحا هذا القول**

#### **قلقلة قطب جد وقربت - للفتح والأرجح ما قبل اقتضت**

لكن يبدو أن الشيخ تراجع عن هذا القول وقد أخبر بذلك تلميذه الشيخ عبد الرافع رضوان فرجاء الرجوع إلى أقوال القائلين بأن القلقلة تمال للفتح أعلاه  
**القول الثاني /** أن الحرف المقلقل يتبع ما حركة ما بعده وهو قول الشيخ محمود علي بسة في كتاب العميد وهو قول ضعيف لأنه في هذه الحالة تكون في الساكن الموصول فقط لأن الوقف على آخر الكلمة تبطل بها حركة الحرف الأول من الكلمة الأخرى لأنها لم تذكر أصلا .  
**القول الرابع /** أن القلقلة لها صوت مستقل ليست مائلة للفتح ولا مائلة للكسر ولا تابعة لما قبلها وهو قول الشيخ **أمن سويد** وذكره الشيخ **صفوت سالم** في شرح فتح رب البريات في شرح الجزرية

**(رجاء الرجوع إلى بحث بإسم رسالة في بطلان القلقلة الساكنة للشيخ عبدالحكيم عبد الرزاق)**

١٦٩- حكم اجتماع مدين من نوع واحد

إذا اجتمع مدان من نوع واحد كمنفصلين أو متصلين أو عارضين فتجب التسوية بينهما، ولا يجوز زيادة أحدهما أو نقصه عن الآخر قال ابن الجزري **واللَّفْظُ فِي نَظِيرِهِ كَمَثَلِهِ**

مثل قوله تعالى: { **وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ** }

فإذا قرأت المنفصل الأول ٤ حركات تمد في الثاني ٤

وإذا قرأت المنفصل الأول ٥ حركات تمد في الثاني ٥

١٧٠- حكم اجتماع المتصل والمنفصل

إذا التقى مدان أحدهما متصل والآخر منفصل، سواء تقدم المتصل أم تأخر

مثل قوله تعالى: { **وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنْوْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ** }

فإذا قرأت المنفصل ٤ حركات تمد في المتصل ٤

وإذا قرأت المنفصل ٥ حركات تمد في المتصل ٥

والعكس إذا تقدم المتصل على المنفصل

١٧١- لاعلاقة بين المد المتصل أو المنفصل بالمد العارض للسكون فإذا قرأنا بـ ء أو ه حركات في المتصل أو المنفصل لنا في العارض القصر والتوسط والإشباع.

١٧٢- حكم اجتماع المتصل والمتطرف الهمز الموقوف عليه مع متصل آخر أو منفصل

### خلاصة ما قاله صاحب غاية المرید في علم التحويد

وله في ذلك ثلاث صور:

#### الصورة الأولى:

إذا كانت همزته مفتوحة سواء كانت فتحة إعراب أو بناء نحو قوله سبحانه: **{وَأِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ}** جاز فيه أربعة أوجه وهي: إذا مددنا المتصل الأول أو المنفصل أو هما معاً أربع حركات يجوز لنا في المتصل الوقوف عليه، المتطرف الهمز، وجّهان: المد أربع حركات أو ست مع السكون المجرد، وإذا مددنا ما قبله خمس حركات مددناه خمس حركات أو ستاً مع السكون المجرد أيضاً، فهذان وجهان يضمن إلى الوجهين السابقين فيكون المجموع أربعة.

#### الصورة الثانية:

إذا كانت همزته مكسورة سواء كانت كسرة إعراب أو بناء نحو قوله تعالى: **{وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَّاءِ}** جاز فيه ستة أوجه بيانها كالآتي: إذا مددنا المتصل الأول أو المنفصل أو هما معاً أربع حركات يجوز لنا في المتصل الموقوف عليه، المتطرف الهمز، ثلاثة أوجه وهي: المد أربع حركات أو ست مع السكون المجرد، ثم المد أربع حركات مع الروم، وإذا مددنا ما قبله خمس حركات مددناه خمس حركات أو ستاً مع السكون المجرد، ثم المد خمس حركات مع الروم، فهذه ثلاثة تضم إلى الثلاثة السابقة فيكون المجموع ستة أوجه.

#### الصورة الثالثة:

إذا كانت همزته مضمومة سواء كانت ضمة إعراب أو بناء نحو قوله سبحانه: **{تُؤْتِي الْمَلِكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ}** جاز فيه عشرة أوجه وإليك بيانها. إذا مددنا المتصل الأول أو المنفصل أو هما معاً أربع حركات يجوز لنا في المتصل الموقوف عليه، المتطرف الهمز، خمسة أوجه وهي: المد أربع حركات أو ست مع السكون المجرد ومثلها مع الإشمام، ثم المد أربع حركات مع الروم، إذا مددنا ما قبله خمس حركات مددناه خمس حركات أو ستاً مع السكون المجرد ومثلها مع الإشمام، ثم المد خمس حركات مع الروم فهذه خمسة تضم إلى الخمسة السابقة فيكون المجموع عشرة أوجه. وإلى هذه الصور يشير العلامة المحقق الشيخ إبراهيم شحاتة السمنودي -حفظه الله- في لآئ البيان بقوله:

وفي اجتماعه بذئ انفصال - أو جمعه مع وصل ذئ اتصال  
أربعة نصباً وستة بجر - وعشرة فئ حالة الرفع تقرّ

١٧٣- قال صاحب غاية المرئء فئ علم التجوئء

إذا احتتمع العارض للسكون والللئن

سبق أن عرفنا أن المد العارض للسكون الموقوف عله، وكذا مد اللئن الملحق به يجوز فئ  
كل منهما حالة الانفراد ثلاثة أوجه: القصر والتوسط والإشباع.

وأما فئ حالة اجتماعهما

كان وقفنا على كل من "الظالمئن، البئء" فئ قوله تعالى: { لا ینال عهدئ الظالمئن، وإذ  
جعلنا البئء }

فضئها ستة أوجه وهئ:

قصر "الظالمئن" یتعئن عله قصر فئ "البئء"  
وتوسط "الظالمئن" يجوز عله فئ "البئء" التوسط والقصر  
وأما الإشباع فئ "الظالمئن" فئجوز عله فئ "البئء" الإشباع والتوسط والقصر  
وإلى ذلك یشئر المنصوري بقوله:

وكل من أشبع نحو الءئن - ثلاثة یرجئ بوقف اللئن  
ومن یرئ قصرأ فبالقصر اقتصر - ومن یوسطه یوسط أو قصر

وأما إذا تقدم اللئن على العارض للسكون

كان وقفنا على: { لا ریب } ، { المتمعئن } من قوله تعالى: { ذلك الكتاب لا ریب فئ هءئ  
للمتمعئن }

جاز فئهما أیضاً ستة أوجه بیانها كالأئئ:

القصر فئ "لا ریب" يجوز عله فئ "المتمعئن" ثلاثة العارض  
ثم التوسط فئ "لا ریب" يجوز عله فئ "المتمعئن" التوسط والإشباع  
وأما الإشباع فئ "لا ریب" فئتعئن عله فئ "المتمعئن" الإشباع فقط  
أشار المئهی بقوله:

وكل من قصر حرف اللئن - ثلاثة یرجئ بنحو الءئن

وإن توسطه فوسط أشبعا - وإن تمده فمد مشبعا

فتلخص من ذلك أن مد اللئن والعارض للسكون إذا اجتماعا ووقف على كل منهما جاز فئهما  
ستة أوجه سواء تقدم اللئن أو تأخر، وقد أشار إلى هاتئئ الصورتئئ العلامة المحقق صاحب  
لأئئ البئان بقوله:

عارض مد وقف لين إن تلا - فسو أو زد في الأخير ما علا  
وسو حال العكس أو زد ما نزل - بالمحض.....

هذا في حالة إذا كانا منصوبين، أما في غير المنصوبين فيلاحظ الروم والإشمام حيث تزيد  
الوجوه ولم نتعرض لذكرها اختصاراً. هـ

١٧٤- فائدة:

مقدار مد اللين

قال صاحب غاية المرید في علم التجويد

**(منقول بتصريف يسير)**

وإن كان السكون العارض قبله حرف لين مثل: {خَوْفٍ} ، {بَيْتٍ} ، {شَيْءٍ}

إذا كانت الكلمة آخرها مفتوحاً أو منصوباً حال الوصل

مثل (اليوم - كيف)

ففيها ثلاثة أوجه

٢ و٤ و٦ مع السكون المحض

إذا كانت الكلمة آخرها مرفوعاً أو مضموماً حال الوصل

مثل (حيث - الفوز - شيء)

ففيها ٧ أوجه

٢ و٤ و٦ مع السكون المحض

٢ و٤ و٦ مع الإشمام

سقوط المد مع الروم

قال الشاطبي رحمه الله

وعنهم سقوط المد فيه

بمعنى الروم مع عدم المد فحرف اللين لا يمد وصل

إذا كانت الكلمة آخرها مجروراً أو مكسوراً حال الوصل

مثل (زوجين - شيء)

ففيها ٤ أوجه

٢ و٤ و٦ مع السكون المحض

سقوط المد مع الروم

لكنهم اختلفوا في وجه القصر فبعض العلماء يقول بأن المراد بالقصر المد حركتين إجراء له

مجري المد العارض للسكون واعتبار حرف اللين كحرف المد عند الوقف على ما بعده تسهيلاً

للنطق، وهكذا قال صاحب العميد، وأكثر شراح الشاطبية يقولون في معنى قول الإمام الشاطبي "وعنهم سقوط المد فيه" أن المراد به القصر حركتين كالممد العارض للسكون. والبعض الآخر من العلماء يقول بأن المراد بالقصر حذف المد مطلقاً بحيث يكون النطق بحرفي اللين عند الوقف كالنطق بهما حالة الوصل إجراء لهما مجرى الحروف الصحيحة. كما اختلفوا في وجه الروم فأكثرهم يقول: بأن الروم يأتي مع القصر الذي هو عدم المد أصالة لأن حرف اللين في حالة الوصل لم يكن فيه مد مطلقاً عكس المد العارض للسكون الذي يكون في الوصل مداً طبيعياً كما سبق بيانه.

وبعضهم يقول: بأن الروم يأتي مع القصر الذي هو بمعنى مد ما، وقدره بأنه دون المد الطبيعي وقد أورد ذلك العلامة الضباع في كتابه "الإضاءة في أصول القراءة"، وذكر بأن ممن قال بهذا الرأي الداني ومكي إذ قالوا: "في حرفي اللين من المد بعض ما في حروف المد"، وكذلك الجعبري قال: "واللين لا يخلو من أيسر مد فيمد بقدر الطبع" وعلى هذا فالروم فيه يكون على مثل ذلك ولا يضبط هذا إلا بالمشاهدة. ١ هـ

قال الشيخ ابراهيم شحاتة السمنودي في موازين الأداء

**ولفظ قصر اللين مثل كي ولو - خوف عليهم هكذا القوم تلو**

**وبالقصر نصف ألف مكي - وسيبويه الجعبري الداني**

قال الشيخ سعيد يحيى عبد المعطي في الفتوحات الربانية بشرح الدواعي السمنودية ذكر لي شيخي السمنودي مشافهة : أن قصر اللين مقدار نصف ألف أي حركة واحدة كقولك (خوف عليهم) موصولة. ١ هـ

١٧٥- (ونسي خلقه) مراعاة كسر السين -- بسورة يس -

١٧٦- (يصدر الرعاء) مراعاة تفخيم الرء الأولى في (يصدر) وترقيق الرء المشددة بالكسر في (الرعاء) - بسورة القصص -

١٧٧- (الشتاء) مراعاة كسر الشين والحذر من الإتيان بياء بعدها -- بسورة قريش -

١٧٨- الحذر من نطق التسهيل هاء خالصة مثل (أ.عجمي) فالتسهيل هنا بين الهمزة والألف قال

الشاطبي .....والمسهل بين ما - هو الهمز والحرف الذي منه شكلا

١٧٩- الحذر من إخفاء الميم الساكنة الواقعة قبل الواو والفاء في مثل (دِينِكُمْ فَلَا - هُمْ

وَأَزْوَاجُهُمْ) قال الجمزوري واحذر لدي واو وفا أن تختفي - لقربها والاتحاد فاعرف

١٨٠- مراعاة قلقلة القاف وعدم ضمها في مثل (عَلَيْهِمُ السَّقْفُ) بسورة النحل و(وَلَا تَقْفُ) بسورة

الإسراء.

١٨١- الحذر من الوقف على التاء الساكنة بهمس شديد يؤدي لظهور حرف السين مع الهمس

وكيفية أداء الهمس يؤخذ من أفواه المشايخ المتقنين.

- ١٨٢- حرف الزاى فى نحو (رزقنا - رزقوا) الحذر من أن يخرج مخلوط بالسين.
- ١٨٣- عند الادغام بغنة التاكيد من خروج الغنة من الخيشوم وعدم خروجها من الجوف وهذا تنبيه مهم يقع فيه البعض في مثل (فمن يعمل - من وال).
- ١٨٤- مراعاة كسر الياء في كلمة (سيئة).
- ١٨٥- الحذر من خروج الغنة مع حروف المد في مثل (المفلحون - الرحيم).
- ١٨٦- الحذر من نطق الجيم شين مثل (فاجتبه - اجتثت) فتصير فاشتبه ، اشتتت .
- ١٨٧- الحذر من إشماع الحروف خاصة فى المفخم بضم الشفتين بحجة تضخيم الحرف وتظهر فى مثل (الطامة - الصاخة).
- ١٨٨- (وتدلوا) - بسورة البقرة - مراعاة اسكان حرف الدال مع القلقة فالبعض يضمها.
- ١٨٩- الحذر من المبالغة في فتح الهاء أو الميم وبعدها ألف في مثل (النهار - السماء) حتى لاتنطق الحروف مقللة (الإمالة الصغرى).
- ١٩٠- الحذر من قلقة الباء في (أبق) - بسورة الصافات - وهي مفتوحة.
- ١٩١- كلمة "اثني" من قوله تعالى (وَلَقَدْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَبَعَثْنَا مِنْهُمُ اثْنَيْ عَشَرَ نَقِيبًا) الحذر من تشديد "الياء"
- ١٩٢- الحذر من الوقف على المد الطبيعي بهمزة في مثل (أفواجا - نقيبا) وذلك بسبب غلق الوترين وعدم السماح لحرف المد أن ينتهي إلى خارج الضم، وكذلك أثناء الوقف على حرف مقلقل.
- ١٩٣- الحذر من تسكين الهاء في مثل (فهو - فهي - وهو - لهي) وإنما ضمها دائما لحفص.
- ١٩٤- (وتزهق) - بسورة التوبة - بفتح القاف وليس بالسكون.
- ١٩٥- الحذر من نطق الفاء كحرف V بالإنجليزية في مثل (واستفز - الضفادع).
- ١٩٦- (كفوا) - بسورة التوبة - مراعاة ضم الفاء وعدم تسكينها.
- ١٩٧- مراعاة كسر الباء إذا كان قبلها فتح وبعدها ضم في مثل (قل أو نبئكم - ينبئهم).
- ١٩٨- (وليشهد عذابهما) - بسورة النور - الدال ساكنة وليست مفتوحة.
- ١٩٩- بعض الأخطاء الشائعة في سورة الفاتحة
- ١- (بسم الله) مراعاة تحقيق كسرة الباء.
  - ٢- (الرحيم) الحذر من نطق الدال تاء هكذا الحمت.
  - ٣- (مآلك) مراعاة كسر الكاف والحذر من تسكينها أو عدم تحقيق الكسر.
  - ٤- (الدين) الحذر من نطق الدال تاء هكذا التين.
  - ٥- (إياك) مراعاة تشديد الياء و تحقيق كسرة الهمزة والحذر من تسهيل الهمزة.
  - ٦- الحذر من المبالغة في الضم في كلمة (نعبد) فتصبح هكذا نعبدو وإياك.

٧- (**الصِّرَاطُ، صِرَاطُ**) مراعاة استعلاء الطاء ، والحذر من ضم الشفتين (الإشمام) مع الصاد والحذر من ترقيق الصاد فتصير (السرط ، سراط) وهذا ليس في حفص وإنما قرأ بهذا قبل ورويس.

٨- (**المُسْتَقِيمُ**) الحذر من نطق السين صاد هكذا المصتقيم ، أو نطق التاء طاء المسطقيم ، أو نطق القاف كاف المستقيم.

٩- (**أَنْعَمْتَ**) بيان توسط النون والحذر من قلقلتها مع مراعاة أن التاء مفتوحة لأن البعض يضمها.

١٠- (**عَلَيْهِمْ**) بيان الهاء.

١١- (**غَيْرِ الْمَغْضُوبِ**) الحذر من خلط صوت الغين بالخاء ، والحذر من تضخيم الميم ، والحذر من ترقيق الضاد ، والحذر من قلقله الغين

١٢- (**الضَّالِّينَ**) بيان الإستطالة في الضاد ، وعدم الإشارة بالضم (الإشمام) عند النطق بحرف الضاد ، ومراعاة النبر مع عدم المبالغة في تشديد اللام.

٢٠٠- قال الشيخ عثمان مراد مراد في السلسيل الشافي

<b>(تنبيهات لمن يقرأ برواية حفص من طريق الشاطبية )</b>		
(٢٠٠)	وَبَسْطَةَ الْأَعْرَافِ يَبْسُطُ الْبَقْرُ	بِالْسَيْنِ وَالْمُصَيِّطِرُونَ الْخُلْفُ قَرُّ
(٢٠١)	واقراً بوجه الصاد في مصيطر	والنون في ياسين نون أظهر
(٢٠٢)	واسكت على مرقدنا من راق	وعوجاً بل ران باتفاق
(٢٠٣)	والخلف مآليه وضعف الروم	بفتح ضاده وبالمضموم
(٢٠٤)	حفص بمجرىها فقط يميل	وفي أعجمي له التسهيل
(٢٠٥)	وفي فما اتاني الله قفا	له بيا ساكن أو احذفا

<b>طريق الشاطبية</b>	<b>الخلاف الذي ورد عن حفص</b>	٤
حفص		
لاتكبير	التكبير	١
أربع حركات وصلأ	المد المتصل	٢
أربع حركات وصلأ	المد المنفصل	٣
إدغام كامل بدون غنة	النون الساكنة والتنوين مع اللام والراء	٤
بالسين	(والله يقبض ويبسط)	٥
بالسين	(وزادكم فى الخلق بسطه)	٦
بالصاد والسين	( أم هم المصيطرون )	٧
بالصاد	(تست عليهم بمصيطر)	٨
١- ابدال الهمزة الثانية ألفا مع المد بمقدار ست حركات ٢- التسهيل مع القصر.	(ءالذكرين ، ءالآن ، ءالله)	٩
تقرأ بإدغام الثاء فى الذال وصلأ	(يلهت ذلك) الاعراف	١٠
تقرأ بإدغام الباء فى الميم وصلأ	(اركب معنا) هود	١١
بالإختلاس والإشمام	(ما لك لا تأمنا) يوسف	١٢
بالسكت وصلأ	(عوجا)،(مرقدنا)	١٣
بالسكت وصلأ	(من راق)، (بل ران)	١٤
الإشباع والتوسط	العين فى مريم والشورى	١٥
ترقيق وتضخيم الراء.	(فرق) حال الوصل	١٦
بإثبات وحذف الياء	(فما ءاتانى) وقفا	١٧

بإثبات وحذف الألف	(سلا سلا) وقفاً	١٨
بفتح وضم الضاد	(ضعف وضعفا) الروم	١٩
بإظهار النون عند الواو وصلاً	(يس والقران - ن والقلم)	٢٠
لا سكت	الساكن قبل الهمزة (الساكن المفصول) (الساكن الموصول) (ال التعريف) (شئ وشيئاً)	٢١

تم بحمد الله وتوفيقه وفضله  
وأسأله - سبحانه وتعالى- أن ينفع بهذا البحث طلاب العلم في  
مشارك الأرض ومغاربها، وأن يكتب له القبول.  
وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين  
وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
□ وكان الفراغ من هذا البحث يوم الخميس

□ الموافق

□ ٢٦ رجب ١٤٣٨ هـ الموافق ٢٣ أبريل ٢٠١٧ م

□ وكتبه:

□ أبو عبدالرحمن

□ أحمد محمود إبراهيم محمود

□ مصر - محافظة الشرقية - مدينة الزقازيق

□ هاتف - واتس - وغيره /

□ ٠١١٥٨٨٥٢٠٣١

□ ٠١٠١٩٨٤٥١٤٤

□ من خارج مصر إضافة رقم الكود / ٠٠٢٠١١٥٨٨٥٢٠٣١

□ صفحة الفيس بوك بإسم / الشيخ أحمد محمود

## مراجع البحث

- ١) القرآن الكريم.
- ٢) متن الشاطبية بتحقيق تميم الزعبي ط . الغوثاني .
- ٣) متني الجزرية وطيبة النشر للشيخ للعلامة البحر الإمام شمس الدين ابن الجزري.
- ٤) النشر في القراءات العشر للعلامة البحر الإمام شمس الدين ابن الجزري
- ٥) منظومة الخاقانية للإمام الخاقاني البغدادي
- ٦) منظومة السخاوي (عمدة المفيد وعدة المجيد في معرفة التجويد)
- ٧) منظومة المفيد في علم التجويد أحمد الطيبي بتحقيق الشيخ أيمن سويد
- ٨) متن السلسبيل الشافي للشيخ عثمان مراد بتحقيق الشيخ حامد خيرالله.
- ٩) حل المشكلات في تحرير القراءات العشر للخليجي ط . الصحابة.
- ١٠) قررة العين بتحرير ما بين السورتين للخليجي ط . أضواء السلف .
- ١١) الإضاءة في بيان أصول القراءة للشيخ علي الضباع ط . الصحابة.
- ١٢) شرح الجزرية فتح رب البرية للشيخ صفوت سالم .
- ١٣) الوافي شرح الشاطبية للشيخ عبد الفتاح القاضي ط . دار السلام .
- ١٤) هداية القاري في تجويد كلام الباري للشيخ عبدالفتاح المرصفي ط . درا مجد الإسلام .
- ١٥) العميد في علم التجويد للشيخ محمود علي بسة ط . دار العقيدة .
- ١٦) غاية المرید في علم التجويد للشيخ عطية قابل نصر ط . دار التقوى .
- ١٧) الفوائد والتحريرات على الشاطبية للشيخ محمد مصطفى الوكيل ط . مكتبة أولاد الشيخ .
- ١٨) بحث القول الصحيح المنصور في تجويد الساكن المستعلي وقبله مكسور للشيخ عبد الحكيم عبد الرازق.
- ١٩) بحث بإسم رسالة فاصلة في أقوى المدود مكسور للشيخ عبد الحكيم عبد الرازق.
- ٢٠) بحث بإسم رسالة في بطلان القلقلة الساكنة للشيخ عبد الحكيم عبد الرازق.
- ٢١) سلسلة زاد المقرئين للشيخ جمال القرش ط . العالمية للنشر .
- ٢٢) الفتوحات الربانية بشرح الدواعي السمنودية للشيخ سعيد يحيى رزق ط . مطابع دار السماح  
الحديثة الطبعة الثانية
- ٢٣) عون المعلم والمتعلم للشيخة سلوى شلبي
- ٢٤) من قرائتي على مشايخي الفضلاء (خاص باللحون المذكورة)
- ٢٥) من مشاركات المشايخ وتعليقاتهم على الفيس بوك حيث قمت بنشر هذا البحث على صفحتي الشخصية فجزاهم الله خيرا